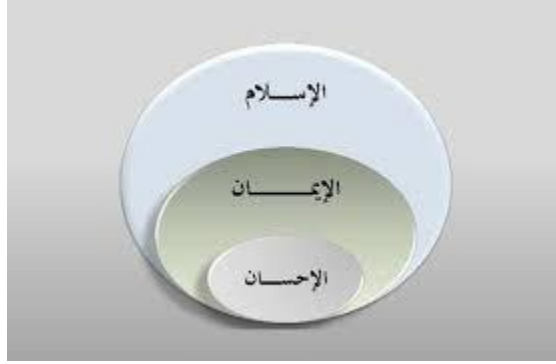


# شرح و تخریج حدیث جبریل (علیہ السلام) فی تعلیم الدین



(1) حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرمایا: ہم ایک دن رسول اللہ ﷺ کے پاس بیٹھے ہوئے تھے۔ اچانک ایک نہایت سفید کپڑوں اور بہت ہی سیاہ بالوں والا شخص آنمودار ہوا۔ اس پر سفر کے اثرات نہیں تھے اور نہ ہم سے کوئی اُسے پہچانتا تھا۔ وہ شخص آنحضرت ﷺ کے پاس بیٹھ گیا، اُس نے اپنے گھٹنے آپ کے گھٹنوں سے ملا لیے اور اپنی ہتھیلیاں آپ کی رانوں پر رکھ لیں، اور عرض کی یا محمد ﷺ، مجھے اسلام کے بارے میں بتائیں، تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: (اسلام یہ ہے کہ تم گواہی دو کہ اللہ کے سوا کوئی معبود حقیقی نہیں اور یہ کہ محمد ﷺ اللہ کے رسول ہیں، اور تم نماز قائم کرو، زکوٰۃ ادا کرو، رمضان کے

(1) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم: (الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) قَالَ: صَدَقْتَ.

فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: (أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ) قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: (أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ) قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: (مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ) قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا، قَالَ: (أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى

روزے رکھو، اور بیت اللہ کا حج کرو۔ اگر اس راہ پے جانے کی استطاعت ہو) اس نے کہا: "آپ نے سچ فرمایا۔"

حضرت عمر کہتے ہیں: ہمیں تعجب ہوا یہ شخص آپ سے سوال بھی کرتا ہے اور آپ کی تصدیق بھی کر رہا ہے۔ اُس سائل نے عرض کی مجھے ایمان کے بارے میں بتائیں۔ فرمایا: ((ایمان یہ ہے) کہ تم اللہ، اس کے فرشتوں، اس کی کتابوں، اس کے رسولوں، آخرت کے دن، اور خیر و شر کی تقدیر پر ایمان لے آؤ) اُس نے کہا: "آپ نے سچ فرمایا۔" (پھر) اس نے عرض کی مجھے احسان کے بارے میں بتائیں، آپ نے فرمایا: ((احسان یہ ہے) کہ تم اللہ کی عبادت اس طرح کرو گویا کہ تم اسے دیکھ رہے ہو، اور اگر تم اسے نہیں دیکھ رہے تو وہ تمہیں دیکھ رہا ہے)۔ اُس نے عرض کی کہ مجھے قیامت کے بارے میں بتائیں (کب آئے گی؟)۔ آپ نے فرمایا: (جس سے پوچھا جا رہا ہے وہ پوچھنے والے سے زیادہ نہیں جانتا)، اس نے کہا مجھے قیامت کی نشانیاں بتا دیں۔ آپ نے فرمایا: (یہ کہ لونڈی اپنی مالکن کو جنم دے

الْحَفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ  
يَتَطَاوُلُونَ فِي الْبُنْيَانِ) ثُمَّ انْطَلَقَ  
فَلَبِثَ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ: (يَا عُمَرُ  
أَتَذَرِي مَنِ السَّائِلُ؟) قُلْتُ: اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: (فَإِنَّهُ  
جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ)

گی اور یہ کہ تم دیکھو گے کہ ننگے پاؤں' برہنہ  
بدن' کنگال بکریوں کے چرواہے اونچی لمبی  
عمار تیں کھڑی کرنے میں ایک دوسرے کا  
مقابلہ کریں گے) - پھر وہ سائل چلا گیا تو میں  
ایک مدت تک ٹھہرا رہا پھر آپ نے فرمایا:  
(اے عمر کیا تم جانتے ہو کہ یہ سائل کون  
تھا؟) میں نے عرض کی: "اللہ اور اس کا رسول  
ہی بہتر جانتے ہیں"۔ آپ نے فرمایا: (وہ  
جبریل علیہ السلام تھے - تمہارے پاس تمہارا  
دین سکھانے آئے تھے)۔

### تحقیق و تخریج: (صحیح علی شرط الشیخین)

یہ حدیث عبد اللہ بن بریدہ عن یحییٰ بن یعمر عن ابن عمر کے طریق سے حضرت عمر رضی اللہ عنہ

بن عمر سے سنا تھا۔

عبد اللہ بن بریدہ سے اسے روایت کرنے والوں میں درج ذیل لوگ شامل ہیں:

- کھمس بن الحسن البصري
- مطر بن طهمان الوراق
- عثمان بن غياث الراسبي
- الحسين بن الحسن الكندي
- عبد الله بن عطاء المكي
- عبيد الله بن العيزار

جبکہ یحییٰ بن یعمر سے اسے روایت کرنے والوں میں عبد اللہ بن بریدہ کے علاوہ درج ذیل لوگ شامل ہیں:

- سليمان بن طرخان التيمي

- سليمان بن بريدة
- إسحاق بن سويد العدوي
- عطاء بن أبي مسلم الخراساني
- ركين بن الربيع
- يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي
- علي بن زيد بن جدعان

اور عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے اسے روایت کرنے والوں میں یحییٰ بن یعمر کے علاوہ درج ذیل لوگ شامل ہیں:

- محارب بن دثار (إسناده صحيح)
- عطاء بن أبي رباح (لم يسمع من ابن عمر)
- وبرة بن عبد الرحمن المسلي (في إسناده مجالد بن سعيد)
- مزید یہ کہ حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ کے علاوہ یہ حدیث درج ذیل صحابہ سے بھی ثابت ہے:

- حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ
- حضرت ابوذر الغفاری رضی اللہ عنہ
- حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہ

ان سارے طرق کی تفصیل درج ذیل ہے:

### طريق كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة:

- كهمس بن الحسن البصري (عن ابن بريدة)

○ وكيع بن الجراح الرؤاسي (عن كهمس)

■ ابن أبي شيبه (عن وكيع) [المصنف (٣٧٥٥٨)]

» عبيد بن غنام

✓ أبو بكر الطلحي

□ أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٧٦)]

■ أبو خيثمة زهير بن حرب (عن وكيع)

» مسلم [الصحيح (٨)]

» أحمد بن علي بن سعيد المروزي

✓ يحيى بن عبد الله بن الحارث الدمشقي



- ابن مندة [الإيمان (٥)]
- ✓ محمد بن إبراهيم بن مروان الدمشقي
- ابن مندة [الإيمان (٥)]
- » عبد الله بن أحمد بن حنبل
- ✓ أبو بكر بن إسحاق الفقيه
- أبو عبد الله الحافظ
- البيهقي [القضاء والقدر (١٨٠)]
- » أبو يعلى الموصلي [المسند (٢٤٢)]
- أحمد بن حنبل (عن وكيع) [المسند (١٩١)]
- » عبد الله بن أحمد [السنة (٩٠٧)]
- ✓ أبو علي ابن الصواف
- أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٧٦)]
- أبو عمار الحسين بن حريث الخزاعي (عن وكيع)
- » الترمذي [السنن (٢٦١٠)]
- ✓ محمد بن أحمد بن محبوب الخبوي
- ابن مندة [الإيمان (٥)]
- علي بن محمد الطنافسي (عن وكيع)
- » ابن ماجه [السنن (٦٣)]
- إسحاق بن راهويه (عن وكيع)
- » المروزي [تعظيم قدر الصلاة (٣٦٥)]
- محمد بن إسماعيل الأحمسي (عن وكيع)
- » أبو بكر بن الخلال [السنة للخلال (١٦٧٦)]
- معاذ بن معاذ العنبري (عن كهمس)
- عبيد الله بن معاذ العنبري (عن معاذ)
- » مسلم [الصحیح (٨)]
- » أبو داود [السنن (٤٦٩٥)]
- » ابن أبي عاصم [السنة (١٢٣)]
- » عمران بن موسى بن مجاشع
- ✓ أبو الوليد حسان بن محمد الشافعي
- ابن مندة [الإيمان (٨)]
- ✓ علي بن محمد بن نصر الصائغ
- ابن مندة [الإيمان (٨)]
- » قديم بن محمد الطوسي
- ✓ علي بن محمد بن نصر الصائغ
- ابن مندة [الإيمان (٨)]
- ✓ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه

□ أبو عبد الله الحافظ  
○ البيهقي [القضاء والقدر (١٨١)]

■ محمد بن المثنى (عن معاذ)

» الترمذي [السنن (٢٦١٠)]

» ابن خزيمة [الصحيح (٢٥٠٤)]

✓ أبو حامد الجلودي

□ أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٧٨)]

» النسائي

✓ حمزة بن محمد الكتاني

□ ابن مندة [الإيمان (٨)]

■ محمد بن أبي بكر المقدمي (عن معاذ)

» ابن أبي عاصم [السنة (١٢٣)]

» جعفر بن محمد القريائي [القدر للقرطبي (٢١٠)]

✓ أبو بكر الآجري [الشرعة (٢٠٦، ٣٧٨)]

■ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور (عن معاذ)

» أبو عبد الرحمن النسائي

✓ حمزة بن محمد الكتاني

□ ابن مندة [الإيمان (٨)]

■ عمرو بن العباس الباهلي (عن معاذ)

» عبدان الأهوازي

✓ أبو الشيخ الأصبهاني

□ أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٧٨)]

○ محمد بن جعفر غندر (عن كهمس)

■ أحمد بن حنبل [المسند (٣٦٧)]

» عبد الله بن أحمد [السنة (٩٠٤)]

✓ أحمد بن محمد بن عمر الوراق

□ ابن مندة [الإيمان (٦)]

✓ محمد بن أحمد بن الحسن

□ أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٧٧)]

○ يزيد بن هارون (عن كهمس)

■ أحمد بن حنبل [المسند (٣٦٧)]

» عبد الله بن أحمد [السنة (٩٠٥)]

✓ أحمد بن محمد بن عمر الوراق

□ ابن مندة [الإيمان (٦)]

✓ محمد بن أحمد بن الحسن

□ أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٧٧)]

- محمد بن عبد الملك الدقيقي (عن يزيد بن هارون)
  - » أبو الحسن أحمد بن محمد الديباجي ✓
  - ابن بطة [الإبانة الكبرى (٨٢٧)] ✓
- زياد بن أيوب الطوسي (عن يزيد بن هارون)
  - » أبو بكر السراج ✓
  - ابن بطة [الإبانة الكبرى (١٤٥١)] ✓
- عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي
  - » مكّي بن عبدان ✓
  - عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري ✓
  - اللالكاني [شرح أصول الإعتقاد (٣٣١)]
- أحمد بن سنان القطان
  - » علي بن عبد الله بن مبشر ✓
  - أبو علي أحمد بن عمر الأصبهاني ✓
  - اللالكاني [شرح أصول الإعتقاد (٣٣٢)]
- عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ (عن كههمس)
  - أحمد بن حنبل (عن المقرئ) [المسند (٣٦٨)]
    - » عبد الله بن أحمد [السنة (٩٠٦)] ✓
    - أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ✓
    - أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٧٥)]
  - علي بن الحسن بن أبي عيسى (عن المقرئ)
    - » محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري ✓
    - ابن مندة [الإيمان (٢)] ✓
    - » محمد بن يعقوب الشيباني ✓
    - ابن مندة [الإيمان (٢)] ✓
  - بشر بن موسى (عن المقرئ)
    - » علي بن محمد بن نصر الصائغ ✓
    - ابن مندة [الإيمان (٢)] ✓
    - » أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي ✓
    - ابن مندة [الإيمان (٢)] ✓
    - أبو عبد الله الحافظ ✓
    - البيهقي [شعب الإيمان (١٧٧)]
    - » أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ✓
    - أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٧٤)] ✓
  - عيسى بن عبد الله الطيالسي (عن المقرئ)
    - » أبو جعفر محمد بن عمرو البخاري [المنتقى من حديث ابن البخاري (٧٢٧)]

- ✓ أبو الحسين بن بشران
- البيهقي [القضاء والقدر (١٧٩)]
- عبد الصمد بن الفضل (عن المقرئ)
  - » أبو بكر بن محمد الصوفي
  - ✓ أبو عبد الله الحافظ
  - البيهقي [شعب الإيمان (٢٥١)]
  - الحارث بن أبي أسامة (عن المقرئ)
    - » أحمد بن يوسف بن خلاد
    - ✓ أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٧٤)]
- عبد الله بن المبارك (عن كهمس)
  - نعيم بن حماد [الفتن لنعيم (١٧٨٢)]
    - » أحمد بن مهدي بن رستم
    - ✓ محمد بن الحسين المستملي
    - ابن مندة [الإيمان (٨)]
    - ✓ محمد بن محمد بن يونس
    - ابن مندة [الإيمان (٨، ١٥٧)]
  - أحمد بن محمد بن موسى المروزي: مردويه
    - » الترمذي [السنن (٢٦١٠)]
    - ✓ محمد بن أحمد بن محبوب
    - ابن مندة [الإيمان (٨، ١٥٧)]
  - حبان بن موسى
    - » الحسن بن سفيان النسوي [الأربعون للنسوي (١)]
- المعتمر بن سليمان التيمي (عن كهمس)
  - أبو سلمة يحيى بن خلف
    - » المروزي [تعظيم قدر الصلاة (٣٦٣)]
    - ✓ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف
    - ابن مندة [الإيمان (١٨٦)]
  - محمد بن عبد الأعلى البصري
    - » جعفر بن محمد الفريابي [القدر للفريابي (٢١١)]
- النضر بن شميل (عن كهمس)
  - إسحاق بن راهويه
    - » المروزي [تعظيم قدر الصلاة (٣٦٤)]
    - » النسائي [السنن (٤٩٩٠)]
    - » جعفر بن محمد الفريابي [القدر للفريابي (٢١١)]

✓ أبو بكر الآجري [الشریعة (٢٠٥، ٣٧٩)]

○ الحسين بن الحسن بن یسار البصري (عن كهمس)

■ محمد بن المثنی

» ابن خزيمة [الصحيح (٢٥٠٤)]

○ یزید بن زریع (عن كهمس)

■ محمد بن المنهال الضریر (عن یزید بن زریع)

» الحسن بن سفيان النسوي [الأربعون للنسوي (١)]

✓ ابن حبان [الصحيح (١٦٨)]

» أحمد بن مهدي

✓ محمد بن محمد بن یونس

□ ابن مندة [الإيمان (٧)]

» أبو المثنی معاذ بن المثنی

✓ أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغی

□ ابن مندة [الإيمان (٧)]

□ أبو عبد الله الحافظ

○ البيهقي [القضاء والقدر (٤٦٣)]

■ محمد بن عبد الله بن یزيع (عن یزید بن زریع)

» أحمد بن شعيب النسائي

✓ حمزة بن محمد الكتاني

□ ابن مندة [الإيمان (٧)]

○ عبد الرحمن بن حماد الشعثي (عن كهمس)

■ إبراهيم بن عبد الله بن حاتم البصري

» أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغی

✓ ابن مندة [الإيمان (٤)، (١٨٥)]

» علي بن محمد بن نصر الصائغ

✓ ابن مندة [الإيمان (٤)، (١٨٥)]

■ إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكجي

» أبو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطابي

✓ أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٧٥)]

» حبيب بن الحسن بن داود البغدادي

✓ أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٧٥)]

○ محمد بن إبراهيم بن أبي عدي (عن كهمس)

■ عمر بن علي [لعله: عمرو بن علي الفلاس]

» الحسين بن محمد بن زياد

✓ عمرو بن منصور

□ ابن مندة [الإيمان (٧)]

✓ محمد بن محمد بن يونس

□ ابن مندة [الإيمان (٧)]

○ أبو عاصم الضحاك بن مخلد (عن كهمس)

■ محمد بن يحيى بن المنذر البصري (عن الضحاك)

» أحمد بن إسحاق بن أيوب الصفي

✓ ابن مندة [الإيمان (١٨٥)]

» علي بن محمد بن نصر

✓ ابن مندة [الإيمان (١٨٥)]

» أبو إسحاق محمد بن عثمان بن إبراهيم الهاشمي

✓ أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٧٥)]

■ أبو أمية محمد بن إبراهيم الخزازي (عن الضحاك)

» عثمان بن عمر بن فارس

✓ يزيد بن سنان

□ الطحاوي [أحكام القرآن (١٦٠٤)]

○ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (عن كهمس)

■ أحمد بن الوليد الفحام

» أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري

✓ ابن بطة [الإبانة الكبرى (٨٢٧)]

■ أبو غسان مالك بن يحيى

» محمد بن يعقوب الشيباني

✓ ابن مندة [التوحيد (٤٢٩)]

■ محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي

» أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار

✓ ابن مندة [الإيمان (١)]

طريق مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة:

● مطر بن طهمان الوراق (عن ابن بريدة)

○ حماد بن زيد

■ أبو النعمان: عارم

» البخاري [خلق أفعال العباد (ص ٥٧)]

■ محمد بن عبيد بن حساب العنبري (عن حماد بن زيد)

» مسلم [الصحيح (٨)]

- » ابن أبي عاصم [السنة (١٢٠)]
- » جعفر بن محمد القريائي [القدر للقرطبي (٢٠٩)]
- » عبدان الأهوازي
- ✓ أبو محمد بن حيان
- أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٨٠)]
- » الحسن بن سفيان النسوي
- ✓ أبو عمرو بن حمدان النحوي
- أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٨٠)]
- » محمد بن نصر المروزي
- ✓ أبو النضر الفقيه
- أبو عبد الله الحافظ
- البيهقي [القضاء والقدر (١٨٢)]
- أبو كامل الجحدري (عن حماد بن زيد)
  - » مسلم [الصحيح (٨)]
  - » الحسن بن سفيان النسوي
  - ✓ أبو عمرو بن حمدان النحوي
  - أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٨٠)]
  - » محمد بن نصر المروزي
  - ✓ أبو النضر الفقيه
  - أبو عبد الله الحافظ
  - البيهقي [القضاء والقدر (١٨٢)]
- أحمد بن عبدة (عن حماد بن زيد)
  - » مسلم [الصحيح (٨)]
  - » البزار [البحر الزخار (١٧٠)]
- أبو داود الطيالسي (عن حماد بن زيد) [المسند (٢١)]
  - » يونس بن حبيب العجلي
  - ✓ عبد الله بن جعفر الأصبهاني
  - أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٧٩)]
  - لاحق بن محمد الإسكافي [شيوخ لاحق (٢٤)]
- سليمان بن حرب (عن حماد بن زيد)
  - » أبو زرعة الدمشقي (عن سليمان بن حرب)
  - ✓ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم
  - ابن مندة [الإيمان (١٠)]
  - ✓ أحمد بن أيوب بن حذلم
  - ابن مندة [الإيمان (١٠)]
  - » إسماعيل بن إسحاق القاضي (عن سليمان بن حرب)
  - ✓ أبو بكر بن إسحاق الفقيه

- أبو عبد الله الحافظ
- البيهقي [البعث والنشور (١٦١)]
- » عثمان بن سعيد الدارمي (عن سليمان بن حرب)
- ✓ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس
- أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني
- البيهقي [شعب الإيمان (٢٥٣)]
- » محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري (عن سليمان بن حرب)
- ✓ أبو عوانة [المستخرج (٦٤٧٠)]
- » أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي (عن سليمان بن حرب)
- ✓ أبو عوانة [المستخرج (٦٤٧٠)]
- » محمد بن حيوية الإسفراييني (عن سليمان بن حرب)
- ✓ أبو عوانة [المستخرج (٦٤٧٠)]
- مسدد بن مسرهد (عن حماد بن زيد)
- » أحمد بن مهدي بن رستم
- ✓ محمد بن محمد بن يونس
- ابن مندة [الإيمان (١٠)]
- » العباس بن الفضل الأسفاطي
- ✓ فاروق بن عبد الكبير الخطاي
- أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٧٩)]
- سليمان بن أيوب صاحب البصري (عن حماد بن زيد)
- » عبدان الأهوازي
- ✓ أبو محمد بن حيان
- أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٨٠)]
- موسى بن إسماعيل التبوذكي المنقري (عن حماد بن زيد)
- » يزيد بن سنان
- ✓ الطحاوي [أحكام القرآن (١٦٠٥)]

### طريق عثمان بن غياث عن عبد الله بن بريدة:

#### ● عثمان بن غياث الراسي (عن ابن بريدة)

- يحيى بن سعيد القطان (عن عثمان بن غياث)
- محمد بن حاتم السمين (عن يحيى القطان)
- » مسلم [الصحيح (٨)]
- أحمد بن حنبل (عن يحيى القطان) [المسند (١٨٤)]
- » عبد الله بن أحمد [السنن (٩٠٨)]
- ✓ أبو علي ابن الصواف
- أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٨١)]



✓ أبو بكر بن إسحاق الفقيه

□ أبو عبد الله الحافظ

○ البيهقي [دلائل النبوة (٦٩/٧)]

■ أبو قدامة عبيد الله بن سعيد (عن يحيى القطان)

» جعفر بن محمد الفريابي [القدر للفريابي (٢١٢)]

■ مسدد بن مسرهد (عن يحيى القطان)

» أحمد بن مهدي بن رستم (عن مسدد)

✓ محمد بن محمد بن يونس

□ ابن مندة [الإيمان (٩)]

» أحمد بن داود بن موسى المكي (عن مسدد)

✓ أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي

□ ابن مندة [الإيمان (٩)]

» يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي (عن مسدد)

✓ محمد بن يعقوب الشيباني

□ ابن مندة [الإيمان (٩)]

□ أبو عبد الله الحافظ

○ البيهقي [شعب الإيمان (١٩)]

» محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي (عن مسدد)

✓ محمد بن يعقوب الشيباني

□ ابن مندة [الإيمان (٩)]

□ أبو عبد الله الحافظ

○ البيهقي [شعب الإيمان (١٩)]

✓ عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ

□ عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة

○ البيهقي [شعب الإيمان (١٩)]

» معاذ بن المثنى (عن مسدد)

✓ علي بن محمد بن نصر

□ ابن مندة [الإيمان (٩)]

» محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس (عن مسدد)

✓ أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي

□ ابن مندة [الإيمان (٩)]

» أبو داود السجستاني (عن مسدد) [السنن (٤٦٩٦)]

✓ أبو بكر بن داسة

□ أبو علي الروذباري

○ البيهقي [القضاء والقدر (١٨٣)]

○ أبو معشر البراء (عن عثمان بن غياث)

■ أبو كامل الجحدري

» ابن أبي عاصم [السنة (١٢٤)]

✓ عمرو بن محمد بن إبراهيم

□ ابن مندة [الإيمان (٩)]

### طريق الحسين الكندي عن عبد الله بن بريدة:

#### ● الحسين بن الحسن الكندي (عن ابن بريدة)

○ شريك القاضي

■ زكريا بن يحيى بن صبيح

» ابن أبي عاصم [السنة (١٢٥، ١٧٢)]

» أسلم بن سهل الرزاز [تاريخ واسط لأسلم (ص ١٢٣)]

### طريق عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة:

#### ● عبد الله بن عطاء المكي (صدوق) (عن ابن بريدة)

○ زهير بن معاوية أبو خيثمة

■ يحيى بن أبي بكير (عن زهير)

» سعيد بن مسعود المروزي

✓ المروزي [تعظيم قدر الصلاة (٣٦٧)]

» عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير

✓ عبد الله بن إبراهيم المقرئ

□ ابن مندة [الإيمان (٩)]

» محمد بن سعد العوفي

✓ خيثمة بن سليمان

□ ابن مندة [الإيمان (٩)]

■ عثمان بن سعيد بن مرة (عن زهير)

» أبو أمية الطرسوسي [مسند عبد الله بن عمر للطرسوسي (٩)]

### طريق عبيد الله بن العيزار عن عبد الله بن بريدة:

#### ● عبيد الله بن العيزار (ثقة) (عن ابن بريدة)

○ أبو معشر البراء

■ عبيد الله بن عمر القواريري

» أحمد بن علي بن سعيد الحمصي

✓ يحيى بن عبد الله بن الحارث

□ ابن مندة [الإيمان (٩)]، وإسناده حسن

✓ محمد بن إبراهيم بن مروان

□ ابن مندة [الإيمان (٩)]، وإسناده حسن

یحییٰ بن یعمر سے اس حدیث کو روایت کرنے میں عبد اللہ بن بریدہ کی درج ذیل لوگوں نے متابعت کر رکھی ہے:

### طریق سلیمان التیمی عن یحییٰ بن یعمر:

#### ● سلیمان بن طرخان التیمی (ثقة) (عن یحییٰ بن یعمر)

##### ○ المعتمر بن سلیمان التیمی

##### ■ یونس بن محمد المؤدب (عن المعتمر)

» حجاج بن الشاعر (عن یونس المؤدب)

✓ مسلم [الصحيح (۸)]

» محمد بن عبید اللہ بن المنادی (عن یونس المؤدب)

✓ إسماعیل بن محمد الصفار

□ الدارقطني [السنن (۲۷۰۸)]

□ ابن مندة [الإيمان (۱۱، ۱۳)]

✓ محمد بن یعقوب بن یوسف الأصم

□ ابن مندة [الإيمان (۱۱، ۱۳)]

□ أبو عبد الله الحافظ

○ البيهقي [الأسماء والصفات (۳۹۵)]

✓ أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى

□ الدارقطني [السنن (۲۷۰۸)]

✓ أبو جعفر ابن البخاري [المنتقى من حديث ابن البخاري (۷۲۹)]

□ أبو الحسين بن بشران

○ البيهقي [القضاء والقدر (۱۸۴)]

✓ أبو بشر مكرم بن بكر

□ محمد بن عبد الله بن القاسم

○ اللالكائي [شرح أصول الاعتقاد (۱۰۳۷)]

» محمد بن منصور الطوسي (عن یونس المؤدب)

✓ ابن أبي عاصم [السنة (۱۲۶)]

##### ■ أبو یعقوب یوسف بن واضح الهاشمي (عن المعتمر)

» ابن خزيمة [الصحيح (۱)]

✓ ابن حبان [الصحيح (۱۷۳)]

✓ أبو علي الحسين بن علي

□ ابن مندة [الإيمان (۱۴)]

✓ حسان بن محمد

□ ابن مندة [الإيمان (۱۴)]

✓ محمد بن یعقوب الشيباني

□ ابن مندة [الإيمان (۱۴)]

✓ عبد الله بن سعد البزاز

□ ابن مندة [الإيمان (۱۴)]

- ✓ أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الصفار
- أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٨٢)]
- » محمد بن الحسن بن علي بن بحر (عن يوسف بن واضح)
- ✓ أبو الشيخ الأصبهاني
- أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٨٢)]
- » الحسن بن أحمد بن الليث (عن يوسف بن واضح)
- ✓ أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني
- أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٨٢)]
- » أبو بكر البزار (عن يوسف بن واضح) [البحر الزخار (١٦٩)]

### طريق سليمان بن بريدة عن يحيى بن يعمر:

#### ● سليمان بن بريدة (ثقة) (عن يحيى بن يعمر)

##### ○ علقمة بن مرثد (ثقة)

##### ■ سفيان الثوري (عن علقمة بن مرثد، وقد صرح بسماعه منه في رواية الفريابي)

- » محمد بن يوسف الفريابي (عن سفيان)
- ✓ محمود بن خالد السلمي
- أبو داود [السنن (٤٦٩٧)]
- » أبو نعيم الفضل بن دكين (عن سفيان)
- ✓ أحمد بن حنبل [المسند (٣٧٤)]
- عبد الله بن أحمد
- أبو علي ابن الصواف
- ◆ أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٨٤)]
- » أبو أحمد الزبيري (عن سفيان)
- ✓ أحمد بن حنبل [المسند (٣٧٥)]
- عبد الله بن أحمد
- أبو علي ابن الصواف
- ◆ أبو نعيم الأصبهاني [مسند أبي حنيفة (ص ١٥٣)]
- ✓ نصر بن علي الجهضمي
- المروزي [تعظيم قدر الصلاة (٣٦٨)]
- أبو حنيفة النعمان بن ثابت (عن علقمة بن مرثد)
- » داود بن نصير الطائي (عن أبي حنيفة)
- ✓ مصعب بن المقدم
- شعيب بن أيوب الواسطي
- محمد بن عبد الله الحضرمي
- ◆ أبو نعيم الأصبهاني [مسند أبي حنيفة (ص ١٥١)]
- » أبو عبد الرحمن المقرئ (عن أبي حنيفة)
- ✓ يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي
- أبو سعيد الجندي

- أبو بكر بن المقرئ
- ◆ أبو نعيم الأصبهاني [مسند أبي حنيفة (ص ١٥٢)]
- » شعيب بن إسحاق القرشي (عن أبي حنيفة)
- ✓ عد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي: دحيم
- عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد القرشي
- ابن عدي الجرجاني الحافظ
- ◆ أبو سعد الماليني
- \* علي بن الحسن الحلعي [العشرون بن الخلعيات (١٧)]
- » محمد بن الحسن الشيباني (عن أبي حنيفة)
- ✓ عمرو بن أبي عمرو الحيراني
- أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني
- أبو بكر ابن المقرئ
- ◆ أبو نعيم الأصبهاني [مسند أبي حنيفة (ص ١٥١)]
- سعيد بن سنان (عن علقمة بن مرثد)
- » يعلي بن عبيد الطنافسي
- ✓ علي بن معبد المصري
- الطحاوي [أحكام القرآن (١٦٠٦)]

### طريق إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر:

#### ● إسحاق بن سويد العدوي (ثقة) (عن يحيى بن يعمر)

- حماد بن سلمة
- عفان بن مسلم
- » أحمد بن حنبل [المسند (٥٨٥٧)، وإسناده صحيح]
- حجاج بن المنهال
- » محمد بن يحيى الذهلي
- ✓ المروزي [تعظيم قدر الصلاة (٣٧١)، وإسناده صحيح]

### طريق عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر:

#### ● عطاء بن أبي مسلم الخراساني (عن يحيى بن يعمر)

- داود بن أبي هند
- عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي
- » إسحاق بن راهويه
- ✓ المروزي [تعظيم قدر الصلاة (٣٧٣)]
- ✓ محمد بن إسحاق بن راهويه
- الطبراني [مسند الشاميين (٢٤٥١)]
- » محمد بن المثنى

- ✓ علي بن عبد الله بن مبشر
- أحمد بن عبيد بن الفضل الواسطي
- اللالكائي [شرح أصول الاعتقاد (١٥٤٢)]
- ✓ محمد بن هارون الروياني
- جعفر بن عبد الله بن يعقوب الختلي
- اللالكائي [شرح أصول الاعتقاد (١٦٣٩)]
- ✓ يوسف بن يعقوب القاضي
- علي بن هارون بن محمد الحرابي
- أبو نعيم الأصبهاني [حلية الأولياء (٢٠٧/٥)]

### طريق ركين بن الربيع عن يحيى بن يعمر:

- ركين بن الربيع (ثقة) (عن يحيى بن يعمر)

○ شريك بن عبد الله القاضي

■ يزيد بن هارون

» الحسن بن علي الخلال

✓ ابن أبي عاصم [السنة (١٢١)]

» محمد بن يحيى الذهلي

✓ المروزي [تعظيم قدر الصلاة (٣٧٠)]

» الحسين بن عيسى البسطامي

✓ المروزي [تعظيم قدر الصلاة (٣٧٠)]

» أبو داود الطائفي

✓ النسائي [السنن الكبرى (٥٨٥٢)]

### طريق يحيى الحضرمي عن يحيى بن يعمر:

- يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي (عن يحيى بن يعمر)

○ حماد بن سلمة

■ مؤمل بن إسماعيل

» محمد بن عاصم الأصبهاني

✓ ابن أبي عاصم [السنة (١٢٧)، وإسناده حسن]

### طريق علي بن زيد بن جدعان عن يحيى بن يعمر:

- علي بن زيد بن جدعان (عن يحيى بن يعمر)

○ حماد بن سلمة

■ عفان بن مسلم

» أحمد بن حنبل [المسند (٥٨٥٦)]

## ■ حجاج بن المنهال

» محمد بن يحيى الذهلي

✓ المروزي [تعظيم قدر الصلاة (٣٧١)]

## ■ عبد العزيز بن أبي رواد

» شعيب بن عبد الله الحارثي

✓ أبو بكر الآجري [الشرعية (٢٠٧)]

حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے اس حدیث کو روایت کرنے میں یحییٰ بن یعمر کی درج ذیل متابعات پائی جاتی ہیں:

## طریق محارب بن دثار عن ابن عمر:

### ● محارب بن دثار (عن ابن عمر)

#### ○ العوام بن حوشب

#### ■ یزید بن ہارون

» الحسن بن محمد الزعفرانی

✓ أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي

□ أبو بكر الآجري [الشرعية (٢٠٨)، وإسناده صحيح]

#### ■ روح بن عبادة القيسي

» إسحاق بن راهويه

✓ المروزي [تعظيم قدر الصلاة (٣٧٤)، وإسناده صحيح]

#### ■ محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي

» داود بن رشيد الهاشمي

✓ أبو القاسم البغوي

□ أبو الحسين البغدادي [فوائد ابن أخي ميمي الدقاق (٣٤٦)، وإسناده صحيح]

## طریق عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر:

### ● عطاء بن أبي رباح (عن ابن عمر)

#### ○ منصور بن المعتمر

#### ■ المطلب بن زياد الثقفي

» الحسن بن حماد سجادة

✓ محمد بن الحسين بن مكرم

□ الطبراني [المعجم الكبير (١٣٥٨١)، رجاله ثقات]

✓ محمد بن محمد بن بدر الباهلي

□ أبو بكر ابن المقرئ [الأربعون لأبن المقرئ (٧)، رجاله ثقات]

## طریق وبرة بن عبد الرحمن المسلي عن ابن عمر:

• وبرة بن عبد الرحمن المسلي (عن ابن عمر)

○ مجالد بن سعيد (ضعيف)

■ عبيدة بن الأسود الهمداني

» عبد الله بن عمر بن أبان

✓ محمد بن عبدوس بن كامل

□ الطبراني [المعجم الأوسط (٥١٩١)]

✓ أبو حاتم الرازي

□ ابن أبي حاتم الرازي [تفسير ابن أبي حاتم (١٧٤٥٣)]

» منجاب بن الحارث التميمي

✓ موسى بن هارون بن إسحاق الهمداني

□ ابن الأعرابي [المعجم (٢٣٥٣)]

شواهد حديث:

حديث أبي هريرة رضي الله عنه

• أبو زرعة بن عمرو البجلي (عن أبي هريرة)

○ أبو حيان يحيى بن سعيد التميمي (عن أبي زرعة)

■ إسماعيل بن عليّة (عن أبي حيان)

» مسدد بن مسرهد

✓ البخاري [الصحيح (٥٠)]

✓ أحمد بن مهدي بن رستم

□ محمد بن محمد بن يونس

○ ابن مندة [الإيمان (١٥)]

✓ يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي

□ محمد بن يعقوب الشيباني

○ أبو عبد الله الحافظ

◆ البيهقي [شعب الإيمان (٣٨٠)]

» ابن أبي شيبّة [المصنف (٣٠٣٠٩)]

✓ مسلم [الصحيح (٥)]

✓ ابن ماجّة [السنن (٦٤، ٤٠٤٤)]

✓ أحمد بن مهدي بن رستم

□ محمد بن محمد بن يونس الأحمري

○ ابن مندة [الإيمان (١٥)]

✓ موسى بن إسحاق الخطمي

□ أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري

○ ابن مندة [الإيمان (١٥)]

✓ الحسن بن سفيان النسوي



- أبو عمرو بن حمدان النحوي
- أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٨٥)]
- » أبو خيثمة زهير بن حرب
- ✓ مسلم [الصحيح (٥)]
- ✓ أبو يعلى الموصلي
- أبو بكر ابن المقرئ
- أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٨٥)]
- أبو الشيخ الأصبهاني
- أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٨٥)]
- » أحمد بن حنبل [المسند (٩٥٠١)]
- » يعقوب بن إبراهيم الدورقي
- ✓ ابن خزيمة [الصحيح (٢٢٤١)]
- جرير بن عبد الحميد الضبي (عن أبي حيان)
- » إسحاق بن راهويه [مسند إسحاق (١٦٦)]
- ✓ البخاري [الصحيح (٤٧٧٧)]
- ✓ المروزي [تعظيم قدر الصلاة (٣٧٩)]
- محمد بن محمد بن يوسف أبو النصر الفقيه
- ابن مندة [الإيمان (١٥)]
- ✓ عبد الله بن محمد الأزدي النيسابوري
- ابن حبان [الصحيح (١٥٩)]
- ✓ أحمد بن سلمة النزاز
- أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي
- ابن مندة [الإيمان (١٦)]
- ✓ الحسين بن محمد بن زياد القباني
- محمد بن يعقوب الشيباني
- ابن مندة [الإيمان (١٥٨)]
- عمرو بن محمد بن منصور المعدل
- ابن مندة [الإيمان (١٥٨)]
- » يوسف بن موسى الرازي
- ✓ ابن خزيمة [الصحيح (٢٢٤١)]
- » عثمان بن أبي شيبة
- ✓ عمران بن موسى الليثي
- أبو بكر الإسماعيلي
- أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب
- ◆ البيهقي [القضاء والقدر (١٨٧)]
- أبو أسامة حماد بن أسامة (عن أبي حيان)
- » موسى بن عبد الرحمن المسروقي
- ✓ ابن خزيمة [الصحيح (٢٢٤١)]
- محمد بن بشر العبدي (عن أبي حيان)

» عبدة بن عبد الله الخزاعي

✓ ابن خزيمة [الصحيح (٢٢٤١)]

□ أبو حامد محمد بن أحمد بن الحسين بن حاتم النيسابوري

○ أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٨٥)]

» إسحاق بن راهويه

✓ محمد بن نصر المروزي

□ محمد بن محمد بن يوسف أبو النضر الفقيه

○ ابن مندة [الإيمان (١٥)]

■ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (عن أبي حيان)

» إسحاق بن راهويه

✓ محمد بن نصر المروزي

□ محمد بن محمد بن يوسف أبو النضر الفقيه

○ ابن مندة [الإيمان (١٥)]

■ أيوب السختياني [شاذ، والمخفوط: ابن علي عن أبي حيان]

» إسماعيل بن علي

✓ ابن أبي شيبة [المصنف (٣٧٥٥٧)]

○ عمارة بن القعقاع (عن أبي زرعة)

■ جرير بن عبد الحميد الضبي

» إسحاق بن راهويه [مسند إسحاق (١٦٧)]

✓ المروزي [تعظيم قدر الصلاة (٣٨٠)]

□ محمد بن محمد بن يوسف أبو النضر الفقيه

○ ابن مندة [الإيمان (١٦، ١٥٩)]

✓ أحمد بن سلمة البزاز

□ أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي

○ ابن مندة [الإيمان (١٦)]

○ أبو عبد الله الحافظ

◆ البيهقي [القضاء والقدر (١٨٨)]

□ محمد بن يعقوب الشيباني

○ ابن مندة [الإيمان (١٦)]

✓ الحسين بن محمد بن زياد القباني

□ عمرو بن محمد أبو سعيد النيسابوري

○ ابن مندة [الإيمان (١٦)]

□ محمد بن يعقوب الشيباني

○ ابن مندة [الإيمان (١٦)]

» زهير بن حرب أبو خيثمة

✓ مسلم [الصحيح (١٠)]

✓ أبو يعلى الموصلي

□ أبو بكر ابن المقرئ

○ أبو نعيم الأصبهاني [المستخرج (٨٦)]

» عثمان بن أبي شيبة

✓ جعفر بن محمد الفريابي [القدر للفريابي (٢١٣)]

□ الطحاوي [شرح مشكل الآثار (٢٩٨٥)]

## ○ أبو فروة عروة بن الحارث الهمداني (عن أبي زرعة)

■ جرير بن عبد الحميد الضبي

» محمد بن سلام البيكندي

✓ البخاري [خلق أفعال العباد (ص ٥٧)]

» إسحاق بن راهويه [مسند إسحاق (١٦٥)]

✓ المروزي [تعظيم قدر الصلاة (٣٧٨)]

□ محمد بن محمد بن يوسف أبو النصر الفقيه

○ ابن مندة [الإيمان (١٦٠)]

✓ النسائي [السنن الكبرى (٥٨٤٣)]

» عثمان بن أبي شيبة

✓ أبو داود [السنن (٤٦٩٨)]

» يوسف بن موسى الرازي

✓ أبو بكر البزار [البحر الزخار (٤٠٢٥)]

» محمد بن قدامة المصيصي

✓ النسائي [السنن (٤٩٩١)]

✓ أبو صالح محمد بن يحيى القطان

□ الحسن بن علي الشعرائي [حديث أبي علي الشعرائي (٧٣)]

» محمد بن مهران الرازي

✓ إسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي

□ أبو الشيخ الأصبهاني [أخلاق النبي (١٣٩)]

» محمد بن حميد الرازي

✓ إسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي

□ أبو الشيخ الأصبهاني [أخلاق النبي (١٣٩)]

## ● شهر بن حوشب (مختصراً) (عن أبي هريرة)

### ○ عوف بن أبي جميلة

■ مروان بن معاوية الفزاري (عن عوف)

» أبو عبيد القاسم بن سلام [غريب الحديث (٣٣٠)]

» علي بن معبد بن شداد

✓ نصر بن مرزوق المصري

□ سعيد بن عثمان الأعناق

○ أحمد بن ثابت القرطبي التلمذي

◆ عبد الرحمن بن عثمان بن عفان القشيري

\* أبو عمرو الداني [السنن الواردة في الفتن (٢٠)]

- هوزة بن خليفة الثقفي (عن عوف)
- » أحمد بن حنبل [المسند (٩١٢٨)]
- الحارث بن أبي أسامة (عن عوف)
- » أبو بكر بن خلاد
- ✓ أبو نعيم الأصبهاني [حلية الأولياء (٦٤/٦)]

### حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

- أبو زرعة بن عمرو البجلي (عن أبي ذر وأبي هريرة)
  - أبو فروة عمرو بن الحارث الهمداني
    - جرير بن عبد الحميد الضبي
      - » محمد بن سلام البيهقي
      - ✓ البخاري [خلق أفعال العباد (ص ٥٧)]
      - » إسحاق بن راهويه [مسند إسحاق (١٦٥)]
      - ✓ المروزي [تعظيم قدر الصلاة (٣٧٨)]
      - محمد بن محمد بن يوسف أبو النضر الفقيه
        - ابن مندة [الإيمان (١٦٠)]
        - ✓ النسائي [السنن الكبرى (٥٨٤٣)]
        - » عثمان بن أبي شيبة
        - ✓ أبو داود [السنن (٤٦٩٨)]
        - » يوسف بن موسى الرازي
        - ✓ أبو بكر البزار [البحر الزخار (٤٠٢٥)]
        - » محمد بن قدامة المصيصي
        - ✓ النسائي [السنن (٤٩٩١)]
        - ✓ أبو صالح محمد بن يحيى القطان
        - الحسن بن علي الشعرائي [حديث أبي علي الشعرائي (٧٣)]
        - » محمد بن مهران الرازي
        - ✓ إسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي
        - أبو الشيخ الأصبهاني [أخلاق النبي (١٣٩)]
        - » محمد بن حميد الرازي
        - ✓ إسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي
        - أبو الشيخ الأصبهاني [أخلاق النبي (١٣٩)]

### حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه

● شہر بن حوشب (قال حدثني عبد الله بن عباس)

○ عبد الحميد بن بھرام

■ أبو النضر هاشم بن القاسم

» أحمد بن حنبل [المسند (۲۹۲۴)، وإسناده حسن]

○ سیار أبو الحكم

■ الحكم بن فضیل الواسطي

» عاصم بن علي الواسطي

✓ الحارث بن أبي أسامة [مسند الحارث (۹)، وإسناده حسن]

✓ أبو سعيد عبد الله بن الحسن بن أبي شعيب الحراني

□ أبو محمد عبد الخالق بن الحسن المعدل

○ ابن بشوان [أما لي ابن بشوان (۸۵۱)، وإسناده حسن]

● أبو ظبيان الحصين بن جندب (عن ابن عباس)

○ عاصم بن أبي النجود الكوفي

■ سلام بن سليمان أبو لمنذر المزي

» جابر بن إسحاق الباهلي

✓ أحمد بن محمد بن المعلي الأدمي

□ أبو بكر البزار [البحر الزخار (۴۸۳۲)، وإسناده حسن]

● عمرو بن دينار المكي (مختصراً) (عن ابن عباس)

○ سفيان بن عيينة

■ محمد بن عباد المكي

» موسى بن هارون الحمالي

✓ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان

□ محمد بن الحسين بن محمد الأزرق

○ الخطيب البغدادي [تاريخ بغداد (۱۷۸/۳)، وإسناده حسن]

## شرح وفوائد:

## صحت حدیث / اسنادی بحث:

اس حدیث کی صحت پر امت کا اجماع ہے۔ اس کی سند کے ہر طبقے میں ثقہ حفاظ کی ایک جماعت نے ایک دوسرے کی متابعت کی ہے۔

- چنانچہ امام ابن مندہؒ (م 395ھ) کہمس بن الحسن کی سند کے تحت فرماتے ہیں: "هَذَا إِسْنَادٌ مُّجْمَعٌ عَلَىٰ صِحَّتِهِ" (اس اسناد کی صحت پر اجماع ہے)

(الایمان: ج 1 ص 122-123)

- امام مسلمؒ نے اسے اپنی صحیح میں روایت کیا ہے۔ اور امام بخاریؒ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی حدیث سے اسے اپنی صحیح میں روایت کیا ہے۔ نیز بعض الفاظ کی زیادتی و نقصان کے ساتھ اپنی اصل کے اعتبار سے یہ روایت متفق علیہ ہے۔

### اس حدیث کی اہمیت اور مکان و مرتبہ:

علماء کی ایک جماعت سے اس حدیث کی بڑی شان منقول ہے۔

- قاضی عیاضؒ (م 544ھ) کہتے ہیں: "یہ حدیث ظاہری و باطنی عبادات کی تمام شروط کی شرح پر مشتمل ہے، شروط ایمان، جسمانی عمل، دلوں میں خلوص اور آفات اعمال سے بچاؤ، حتیٰ کہ شریعت کے سارے علوم اسی سے شاخ در شاخ نکلے ہیں اور اس کی طرف ہی لوٹتے ہیں۔۔۔ اس حدیث اور اس کی تینوں اقسام پر ہم نے ہم نے اپنی کتاب المقاصد الحسان فیما یلزم الإنسان لکھی ہے۔ ان تینوں اقسام سے واجبات، سنن، مستحبات، ممنوعات، اور مکروہات میں سے کوئی چیز باہر نہیں ہے، واللہ اعلم" (اکمال المعلم بفوائد مسلم: 1/204-205)۔

- امام نوویؒ (م 676ھ) نے کہا: "جان لو کہ اس حدیث میں علوم، آداب، اور لطائف کی اقسام جمع ہیں بلکہ یہ حدیث اسلام کی اصل ہے جیسا کہ ہم نے قاضی عیاض سے نقل کیا ہے" (شرح النووی علی مسلم: 1/160)۔

- امام قرطبیؒ (م 656ھ) کہتے ہیں کہ: "یہ حدیث اس لائق ہے کہ اسے ام السنۃ (سنت کی ماں) کہا جائے کیونکہ اس نے علم سنت کے (بنیادی) جملے اکٹھے کر لیے ہیں" (المفہم لما اشکل من تلخیص کتاب مسلم: 1/67)۔

- امام ابن دقیق العیدؒ (م 702ھ) نے شرح الاربعین میں کہا: "یہ حدیث سنت کی ماں کی طرح ہے جیسا کہ سورۃ فاتحہ کو ام القرآن (قرآن کی ماں) کہا جاتا ہے کیونکہ اس میں معانی قرآن جمع ہیں" (شرح الاربعین لابن دقیق: ص 29)۔

- امام ابن رجب الحنبلیؒ (م 795ھ) نے کہا: "یہ عظیم حدیث سارے دین کی شرح پر مشتمل ہے، اسی لیے نبی ﷺ نے اس کے آخر میں یہ فرمایا: یہ جبریل تھے جو تمہارے پاس تمہارا دین سکھانے آئے تھے، اس کے بعد آپ نے اسلام، ایمان اور احسان کے درجات بیان فرمائے، اور ان سب کو دین قرار دیا" (جامع العلوم والحکم: 1/97)۔

- بعض علماء نے اس حدیث کا اس سے پچھلی حدیث: "اعمال کا دار و مدار نیتوں پر ہے" سے تعلق یوں بیان کیا ہے کہ پچھلی حدیث کا مقام بسم اللہ الرحمن الرحیم کی طرح ہے جبکہ اس حدیث کا مقام سورۃ فاتحہ کی طرح ہے۔ اور اسی لیے کہا جاتا ہے کہ

بعض علماء جیسے امام بغوی رحمہ اللہ نے اپنی تصنیف کی شروعات نیت والی حدیث سے کی اور پھر اس حدیث کو دوسرے نمبر پر ذکر کیا جس طرح قرآن میں شروعات بسم اللہ الرحمن الرحیم سے ہوتی ہے اور پھر سورۃ فاتحہ آتی ہے۔

## حدیث کی تشریح:

### • حدیث کے الفاظ: "ایک دن ہم رسول اللہ ﷺ کے پاس (بیٹھے ہوئے) تھے"

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ اور حضرت ابو ذر رضی اللہ عنہ کی مشترکہ روایت میں ہے کہ: "رسول اللہ ﷺ اپنے صحابہ کے پاس بیٹھے تھے تو آنے والا اجنبی یہ نہیں جانتا تھا کہ آپ کون ہیں، اسے پوچھنا پڑتا تھا۔ پس ہم نے رسول اللہ ﷺ سے درخواست کی کہ ہم آپ کے لیے ایک مجلس بنانا چاہتے ہیں تاکہ آنے والا اجنبی (بھی) آپ کو پہچان لے۔۔۔ پس ہم نے آپ کے لیے مٹی کا ایک چبوترہ بنایا تو آپ وہاں بیٹھے اور ہم آپ کے ارد گرد بیٹھتے تھے۔"

اس حدیث میں اس کی دلیل ہے کہ معلم (استاد) کے لیے بلند مقام ہونا چاہیے تاکہ پتہ چل جائے کہ یہ استاد ہے اور تمام حاضرین اسے دیکھ بھی سکیں۔ خاص طور پر جب لوگ زیادہ ہوں تو اس طریقے سے سب اس سے فائدہ اٹھا سکتے ہیں۔

### • "کہ ایک آدمی، کالے سیاہ بالوں والا، انتہائی سفید صاف ستھرے کپڑے پہنے آنمودار ہوا۔ اس پر سفر کے

## اثرات نہیں تھے"

اُس آدمی کے کپڑے اتنے صاف اور سفید اور بال اتنے کالے تھے کہ ان پر کوئی غبار نہیں تھا اور نہ سفر کی وجہ سے کوئی بے ترتیبی اور گندگی تھی، کیونکہ اس زمانے میں مسافر شخص پر سفر کے اثرات نظر آتے تھے جس کی وجہ سے سفر سے آنے والے کے بال بکھڑے ہوئے، غبار دار، اور اس کے کپڑے ایک مقیم کے کپڑوں کی طرح صاف نہیں ہوتے تھے۔ اسی لیے حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ اس پر سفر کے اثرات نہیں تھے یعنی اپنی ظاہری حالت سے وہ مسافر معلوم نہیں ہوتا تھا۔

### • "اور نہ ہم میں سے کوئی اسے پہچانتا تھا"

یعنی وہ آدمی اہل مدینہ میں سے نہیں تھا بلکہ ایک اجنبی تھا جسے کوئی نہیں جانتا تھا۔ عثمان بن غیاث کی روایت میں آیا ہے کہ جب وہ آدمی نبی ﷺ کی مجلس میں آیا تو لوگوں نے ایک دوسرے کی طرف دیکھنا شروع کر دیا اور کہا ہم اس کو نہیں جانتے۔

### • وہ شخص آکر نبی ﷺ کے پاس بیٹھ گیا۔ اس نے اپنے گھٹنے آپ کے گھٹنوں سے ملا لیے، اور (وَضَعَ كَفَّيْهِ

## عَلَى فَخِذَيْهِ) اپنی ہتھیلیاں آپ کی رانوں پر رکھ دیں"

نوی نے شرح صحیح مسلم (1/157) میں یہ ذکر کیا ہے کہ "فَخَذِيهِ" (دونوں رانوں) کی ضمیر جبریل (علیہ السلام) کی طرف راجع ہے (یعنی اس اعتبار سے اس کا ترجمہ یہ ہو گا کہ: اس نے اپنی ہتھیلیاں اپنی رانوں پر رکھ لیں)۔ جبکہ دوسرے علماء یہ کہتے ہیں کہ یہ نبی ﷺ کی طرف راجع ہے (یعنی اس نے اپنی ہتھیلیاں آپ ﷺ کی رانوں پر رکھ دیں)۔

سلیمان التیمی کی روایت میں آیا ہے کہ "اس شخص پر سفر کی حالت نہیں تھی اور نہ وہ اس علاقے (مدینے) کا تھا پس وہ قدم اٹھاتے ہوئے نبی ﷺ کے سامنے گھٹنوں کے بل بیٹھ گیا جس طرح کہ ہم نماز میں بیٹھتے ہیں۔ پھر اس نے نبی ﷺ کے گھٹنوں پر ہاتھ رکھ دیا"۔ اور اسی طرح ابن عباس اور ابو عامر الاشعری کی حدیث میں آیا ہے کہ پھر اُس نے نبی ﷺ کے گھٹنوں پر ہاتھ رکھ دیا۔

اس روایت سے ثابت ہو گیا کہ "عَلَى فَخَذَيْهِ" (گھٹنوں پر) کی ضمیر نبی ﷺ کی طرف راجع ہے۔ (آپ ﷺ کے گھٹنوں پر جبریل علیہ السلام نے ہاتھ رکھے تھے)۔ اور یہی بات بغوی اور اسماعیل التیمی نے بطور جزم اس روایت کے بارے میں کہی ہے۔ اور طبیبی نے بحث و تحقیق کر کے اسے ہی رائج قرار دیا ہے۔

ان کا آپ ﷺ کے گھٹنوں پر ہاتھ رکھنا اس بات کی دلیل ہے کہ وہ کلی طور پر آپ کی طرف متوجہ ہیں۔

### • "پھر اُس نے کہا: یا محمد!"

جبریل علیہ السلام نے یہ نہیں کہ: "یا رسول اللہ" تاکہ لوگ یہ سمجھیں کہ یہ کوئی بدو شخص ہے کیونکہ بدو لوگ نبی ﷺ کو ان کے نام سے پکارتے تھے، جبکہ مدینہ کے مقیم صحابہ انہیں نبوت یا رسالت کے وصف سے پکارتے تھے، علیہ الصلوٰۃ والسلام۔

## اسلام کیا ہے؟

### • "مجھے اسلام کے بارے میں بتائیے"

یعنی اسلام کیا ہے مجھے اس بارے میں بتائیے۔

### • "تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اسلام یہ ہے کہ تم گواہی دو کہ اللہ کے سوا کوئی معبود حقیقی نہیں اور یہ کہ محمد

### ﷺ اللہ کے رسول ہیں"

- شہادت دینا / گواہی دینا: کا مطلب یہ ہے کہ اپنی زبان اور دل سے اقرار اور اعتراف کرنا۔ "میں گواہی دیتا ہوں" سے مراد یہ ہے کہ میں اپنے دل سے اقرار کرتا ہوں اور اپنی زبان سے کہتا ہوں، کیونکہ شہادت نام ہے دل کی بات کو زبان پر لا کر کہنا یا دل کی بات کی زبان سے خبر دینا۔ مثلاً ایک شخص قاضی کے سامنے فلاں شخص کے حق میں شہادت دیتا ہے، تو وہ اپنی زبان سے اس بات کی ترجمانی کرتا ہے جو اس کے دل میں ہے۔ اور اس کے لیے اقرار کی بجائے شہادت کا لفظ اختیار کیا جاتا ہے



کیونکہ شہادت کا بنیادی معنی کسی چیز کا مشاہدہ کرنا ہے یعنی کسی چیز کو اپنے سامنے حاضر پانا اور آنکھوں کے سامنے دیکھنا۔ گویا اپنے دل کی بات کو زبان سے بول کر اس کی خبر دینے والا یہ شخص ایسے ہے جیسے وہ اس چیز کا اپنی آنکھوں سے مشاہدہ کر رہا ہو۔

- لا الہ الا اللہ (اللہ کے سوا کوئی معبود حقیقی نہیں) کی گواہی دو ارکان پر مشتمل ہے: شروع میں اللہ کے سوا ہر معبود کی نفی ہے اور آخر میں صرف ایک اللہ وحدہ لا شریک لہ کی عبادت کا اثبات ہے۔ "لا" نفی جنس کی خبر "حق" مقدر ہے اس کی خبر کو "موجود" سے مقدر کرنا صحیح نہیں کیونکہ باطل الہ (معبود) تو کثرت سے موجود ہیں۔ یہاں تو صرف اُلوہیت حقہ (معبود برحق) کی نفی کی گئی ہے کیونکہ صرف اللہ ہی معبود برحق ہے اور اس کے سوا کوئی معبود برحق نہیں۔

- محمد رسول اللہ (محمد ﷺ اللہ کے رسول ہیں) اس گواہی کا یہ معنی ہے کہ مخلوقات میں ہر محبوب سے زیادہ آپ سے محبت کی جائے۔ آپ کے تمام احکام میں آپ کی اطاعت کی جائے۔ اور ان تمام اُمو سے کلیتاً رک جائے جن سے آپ نے منع کیا ہے۔ اور آپ کی بیان کردہ تمام خبروں کی تصدیق کی جائے چاہے یہ خبریں ماضی کے متعلق ہوں یا حال اور مستقبل سے۔ یہ ایسی خبریں ہیں جن کا ذریعہ مشاہدہ اور معائنہ نہیں ہے (بلکہ وحی ہے) اور آپ جو حق و ہدایت لے کر آئے ہیں، اُس کے مطابق اللہ کی عبادت کی جائے۔

- لا الہ الا اللہ اور محمد رسول اللہ کی گواہی کا یہ تقاضا ہے کہ رسول اللہ ﷺ جو دین لے کر آئے ہیں اُس کے مطابق، خالص اللہ کے لیے عمل کیا جائے۔ ہر عمل جس کے ساتھ اللہ کا تقرب حاصل ہوتا ہے، اس کے لیے ضروری ہے کہ خالصتاً اللہ کے لیے اور رسول اللہ ﷺ کی سنت کے مطابق ہو۔

- آپ ﷺ نے یہ نہیں فرمایا: "اور یہ کہ میں اللہ کا رسول ہوں"، حالانکہ سیاق کا تقاضا یہی تھا کیونکہ آپ ﷺ اس شخص سے براہ راست مخاطب ہیں، لیکن آپ نے اپنے اسم علم کو ظاہر کر کے اس میں مزید تاکید اور تعظیم پیدا کر دی۔

○ مسئلہ: آپ ﷺ نے ان دونوں شہادتوں کو دو رکنوں کی بجائے ایک رکن کیوں بنایا؟

اس کا جواب یہ ہے کہ: تمام اعمال کی صحت ان دونوں جملوں کی شہادت پر مبنی ہے، چنانچہ کسی شخص کا لا الہ الا اللہ کی شہادت دینا اللہ کے نزدیک قبول نہیں ہو سکتا جب تک وہ رسول اللہ کی شریعت پر نہ ہو۔ کیونکہ لا الہ الا اللہ کی شہادت اخلاص کو مستلزم ہے جبکہ محمد رسول اللہ کی شہادت اتباع کو مستلزم ہے، چنانچہ کوئی بھی عمل جس سے اللہ کا تقرب حاصل کرنا مطلوب ہو قبول نہیں ہو سکتا جب تک یہ دونوں شرطیں نہ پائی جائیں، یعنی: اللہ کے لیے اخلاص، اور رسول اللہ کی (شریعت کی) متابعت۔

## • "اور تم نماز قائم کرو"

نماز کو قائم کرنے کے کئی معانی ہیں۔ ایک معنی اتمام صلاۃ ہے یعنی کسی چیز کو درست کرنا اور اسے حقیقت کا رنگ دینا۔ ایک معنی نماز کو اس کے تمام ارکان مثلاً قیام و رکوع وغیرہما کے ساتھ ادا کرنا ہے۔ ایک معنی نماز کے فرائض پر نماز کے اوقات میں دوام کرنا ہے یعنی ہمیشہ اوقات نماز میں نماز کو اس کے ارکان و فرائض کے ساتھ ادا کرنا۔ اسی طرح عرب کے لوگ ایسی چیز کو قائم کا نام دیتے ہیں جو تسلسل کے ساتھ ٹھہری ہوئی ہو اس کے فاعل کو مقیم کہتے ہیں۔ یہاں پر یہ سب کے سب معانی مراد ہیں۔

## • "زکوٰۃ ادا کرو"

زکوٰۃ ایسی مالی عبادت ہے جو ہر صاحبِ نصابِ مسلمان پر قابلِ زکوٰۃ اموال سے نکال کر مستحقِ زکوٰۃ تک اللہ کی خوشنودی اور ثواب کی غرض سے پہنچانا فرض ہے۔ وہ اموال جن پر زکوٰۃ واجب ہے ان میں چار اقسام شامل ہیں: (1) سونا، چاندی اور نقدی، (2) مویشی مثلاً اونٹ گائے اور بکری، (3) ہر قسم کے تجارتی اموال، (4) اور زمین سے حاصل شدہ اشیاء مثلاً پھل، سبزیاں اور معدنیات وغیرہ۔

کسی مال میں فرضیتِ زکوٰۃ کے لیے شرط ہے کہ وہ مال کسی فرد واحد کی ملکِ تام ہو، حلال ہو، بنیادی اور ذاتی ضروریاتِ زندگی سے زائد ہو، قرض سے فارغ ہو، مالِ نامی ہو (یعنی نشوونما کے قابل ہو)، مقررہ نصاب کو پہنچتا ہو، اور نصاب تک پہنچ جانے کے بعد اس پر ایک سال گزر چکا ہو۔

ایک سال گزرنے کی شرط سے بعض چیزیں مستثنیٰ ہیں مثلاً: کھیتوں اور پھلوں پر اُسی وقت زکوٰۃ واجب ہو جاتی ہے جب ان کی کٹائی کا وقت آجائے، اسی طرح کانوں اور زمین میں مدفون خزانوں کی زکوٰۃ (خمس یعنی پانچواں حصہ) ان کے حاصل ہوتے ہی ادا کر دی جائے گی ان پر سال گزرنے کا انتظار نہیں کیا جائے گا۔

ایک مثال یہ ہے کہ: سونے اور چاندی اگر نصاب تک پہنچ جائیں اور ان پر ایک سال گزر جائے، تو ان کے چالیسویں حصے یعنی ڈھائی فیصد پر زکوٰۃ ادا کی جائے گی۔ یعنی دسویں حصے کے چوتھے حصے پر۔ اور اسے مستحق افراد کی ملکیت بنایا جائے گا۔ مستحقین زکوٰۃ کو اللہ تعالیٰ نے سورتِ توبہ کی آیت: 60 میں بیان کر دیا ہے اور یہ آٹھ اصناف پر مشتمل ہیں۔ ان کے علاوہ کسی کو زکوٰۃ نہیں دی جاسکتی۔

## • "رمضان کے روزے رکھو"

یعنی روزے کو توڑنے والی تمام اشیاء سے طلوع فجر سے غروب آفتاب تک اللہ کی عبادت کی غرض سے رُکے رہنا صوم ہے۔ صیام کے اصل لغوی معنی امساک یعنی رُکنے کے ہیں۔ اور رمضان کا مہینہ وہ معروف مہینہ ہے جو شعبان اور شوال کے درمیان میں آتا ہے۔

### • "اور بیت اللہ کا حج کرو۔ اگر اس راہ پے جانے کی استطاعت ہو"

یعنی بیت اللہ کی طرف مخصوص وقت میں مخصوص رسومات کی ادائیگی کے لیے بطور عبادت سفر کرنا حج ہے۔ یہ بدنی مالی عبادت ہے اور اللہ نے اسے زندگی میں صرف ایک ہی دفعہ فرض کیا ہے۔ حج میں استطاعت مالی و بدنی دونوں طرح ہوتی ہے۔

### • "اس نے کہا: 'آپ نے سچ فرمایا، حضرت عمر کہتے ہیں: ہمیں تعجب ہوا یہ شخص آپ سے سوال بھی کرتا ہے اور

### آپ کی تصدیق بھی کر رہا ہے"

وجہ تعجب یہ ہے کہ عام طور پر سوال کرنے والے کو جواب معلوم نہیں ہوتا۔ وہ تو اس لیے پوچھتا ہے کہ اسے صحیح بات معلوم ہو جائے۔ ایسا آدمی پوچھنے والے سے جواب ملنے کے بعد یہ نہیں کہتا کہ "آپ نے سچ کہا" کیونکہ سائل جب مسئول کی تصدیق کرے گا تو معلوم ہو جائے گا کہ اسے پہلے سے جواب معلوم تھا۔ اسی لیے صحابہ کو اس اجنبی سائل کی تصدیق پر حیرت ہوئی۔

### ایمان کیا ہے؟

### • "اس سائل نے عرض کی: مجھے ایمان کے بارے میں بتائیں"

**ایمان کے لغوی معنی:** اکثر لوگ کہتے ہیں کہ ایمان تصدیق سے عبارت ہے، اس حوالے سے صدق اور امانت لغوی اعتبار سے ایک ہی معنی میں ہیں، مگر ان کا یہ قول درست نہیں ہے۔ لغت میں ایمان کسی چیز کی تصدیق کرتے ہوئے اس کے اقرار کا نام ہے، اس کی دلیل یہ ہے کہ آپ یہ تو کہتے ہیں: امانت بکذا، اقررت بکذا، وصدقت فلانا، مگر یہ نہیں کہہ سکتے: امانت فلانا، اس اعتبار سے ایمان مجرد تصدیق سے زائد معنی کو متضمن ہے، اور وہ ہے ایسا اعتراف و اقرار جو اخبار کو قبول کرنے اور احکام کے سامنے سر جھکانے کو مستلزم ہے۔ شیخ الاسلام ابن تیمیہ نے اپنی کتاب الایمان میں ذکر کیا ہے کہ: ہمارا یہ کہنا کہ: "ایمان قبول کرنے اور طاعدار ہونے کو مستلزم ہے" اس میں اس بات سے احتراز کیا گیا ہے کہ کوئی شخص اقرار کر لے لیکن اسے قبول نہ کرے تو یہ ایمان نہیں ہے، جیسے نبی ﷺ کے چچا ابو طالب کا معاملہ ہے، انہوں نے نبی ﷺ کا اقرار کیا اور انہیں سچا جانا لیکن وہ جو شریعت لے کر آئے اسے قبول نہیں کیا، اس کے سامنے سر تسلیم خم کیا اور نہ اس کی تابعداری کی، لہذا ان کے اقرار نے انہیں کوئی فائدہ نہیں پہنچایا، چنانچہ ایمان کے لیے قبول اور سر تسلیم خم کرنا لازمی ہے۔

اسی لیے جو شخص یہ کہتا ہے کہ اہل کتاب اللہ پر ایمان لانے والوں میں سے ہیں تو وہ بہت بڑی غلطی کرتا ہے۔ وہ لوگ اللہ پر ایمان والے کیسے ہو سکتے ہیں جبکہ وہ اللہ کی شریعت کو ہی قبول نہیں کرتے اور نہ اس کے آگے سر تسلیم خم کرتے ہیں۔ چنانچہ جب رسول اللہ ﷺ کی بعثت ہوئی تو یہود و نصاریٰ نے اُن کا انکار کیا تو وہ مسلمان نہیں رہے اور اُن کا دین باطل دین ہے۔

• "آپ ﷺ نے فرمایا: (ایمان یہ ہے) کہ تم اللہ، اس کے فرشتوں، اس کی کتابوں، اس کے رسولوں، آخرت

کے دن، اور خیر و شر کی تقدیر پر ایمان لے آؤ"

اللہ پر ایمان کے چار تقاضے ہیں:

✓ پہلا: اس کے وجود پر ایمان رکھنا۔ پس جو شخص اللہ کا انکار کرے وہ مؤمن نہیں۔  
✓ دوسرا: ربوبیت یعنی رب ہونے میں اللہ کی وحدانیت پر ایمان رکھنا۔ یعنی ربوبیت سے متعلقہ جتنے افعال ہیں مثلاً پیدا کرنا، رزق دینا، موت دینا، تدبیر امور اور کائنات میں تصرف وغیرہ، ان سب افعال میں اللہ اکیلا ہے، اُس کا کوئی شریک نہیں۔

✓ تیسرا: الوہیت (معبودیت) یعنی معبود ہونے میں اس کی وحدانیت پر ایمان رکھنا۔ یعنی بندوں کے تمام افعال مثلاً دعا مانگنا، (ما فوق الاسباب) خوف و اُمید، توکل، استعانت، پناہ مانگنا، مدد مانگنا، ذبح اور نذر وغیرہ تمام عبادات صرف اللہ ہی کے لائق ہیں، ان تمام عبادات کو صرف اللہ ہی کے لیے خاص سمجھنا اور ان میں سے کوئی عبادت کسی دوسری مخلوق کے لیے جائز نہ سمجھنا، چاہے وہ مقرب فرشتہ ہو یا نبی رسول ہو، تو دوسری مخلوقات کے لیے ان عبادات کی بدرجہ اولیٰ خود بخود نفی ہو گئی۔

✓ چوتھا: اللہ کے اسماء (ناموں) اور صفات پر ایمان رکھنا، اور اُس کے اسماء و صفات میں سے جو خود اُس نے اپنی کتاب میں یا اپنے رسول ﷺ کی سنت میں ثابت کیے ہیں اُن کا اثبات کرنا جیسا کہ اُس کی جلالتِ شان کے لائق ہے، اور اُس کی صفات کی کیفیت نہ پوچھی جائے، انہیں مخلوق سے تشبیہ نہ دی جائے، نہ تحریف کی جائے، اور نہ (باطل) تاویل کی جائے، اور نہ ان صفات اور ناموں کو معطل (بے کار) سمجھا جائے۔ جو شخص اللہ کی صفات والی آیات یا احادیث میں تحریف کرتا ہے تو اگرچہ وہ مؤمن ہی ہے لیکن وہ ایمان باللہ کی حقیقت تک نہیں پہنچتا۔

مثلاً کچھ لوگوں نے کہا کہ اللہ کے فرمان: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰی﴾ (ترجمہ: الرحمن عرش پر بلند ہوا) (طہ: 5) میں استویٰ کے معنی استولیٰ یعنی قابض ہونا کے ہیں۔ جبکہ شریعت اور لغت ہر اعتبار سے اس کا معنی علو (بلندی) اور ارتقاع (بلند ہونا) کے ہیں، لیکن یہ علو عام علو نہیں بلکہ خاص علو ہے جو کہ تمام مخلوقات سے بلند ہونا ہے۔

پس جس شخص نے اللہ کی صفت "استوی" کو استولی (قابل ہونا) سے تعبیر کیا تو اس نے اللہ پر ایمان کی حقیقت کو نہیں جانا کیونکہ اُس نے اللہ کی ایک ایسی صفت کا انکار کیا جو خود اس نے اپنے لیے ثابت کر رکھی ہے، جبکہ اس کی صفات کا اثبات کرنا واجب ہے۔ اسی طرح اللہ نے خود کے لیے جو ثابت کیا ہے اس کے اثبات اور ایمان کے ساتھ اس کی صفات کی تکلیف (ان کی کیفیت بیان کرنا) اور تمثیل (مخلوق میں سے کسی چیز سے ان کی تشبیہ دینا) بھی جائز نہیں، جیسے یہ کہنا کہ وہ عرش کے اوپر کس طرح ہے؟ کھڑا ہے یا بیٹھا ہے یا کس کیفیت میں ہے؟ کوئی نہیں جانتا، نہ جان سکتا ہے، کیونکہ مخلوق محدود ہے اور وہ لامحدود۔ اسی لیے کسی شخص نے امام مالک رحمہ اللہ سے ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ کے متعلق پوچھا کہ کس طرح؟ تو انہوں نے فرمایا: (الاستواء غیر مجہول، والکیف غیر معقول، والإیمان بہ واجب، والسؤال عنه بدعة) (ترجمہ: استواء یعنی اللہ کا عرش کے اوپر ہونا نامعلوم بات نہیں ہے، مگر اس کی کیفیت کا ادراک کرنا ممکن نہیں، البتہ اس پر ایمان لانا واجب ہے، اور اس کے متعلق سوال کرنا بدعت ہے)۔

### • "اور اس کے فرشتوں۔۔۔"

آپ ﷺ نے ملائکہ (فرشتوں) کو رسولوں اور کتب سے پہلے ذکر کیا کیونکہ اُن کا تعلق عالم غیبی سے ہے، جبکہ رسولوں اور کتب کا تعلق عالم محسوس سے ہے۔ نیز فرشتے جس کے ساتھ ظاہر نہیں ہوتے سوائے اللہ عزوجل کی اجازت کے ساتھ۔ فرشتوں پر ایمان لانے کا مطلب یہ ہے کہ قرآن و سنت میں اُن کے متعلق جتنی بھی معلومات بیان کی گئی ہیں اُن پر ایمان رکھنا، مثلاً:

- ✓ وہ اللہ کی مخلوقات میں سے ایک مخلوق ہیں جنہیں نور سے پیدا کیا گیا ہے۔
- ✓ فرشتے پروں والے ہوتے ہیں جیسا کہ سورہ فاطر کی پہلی آیت سے ثابت ہے۔ جبریل (علیہ السلام) کے چھ سو پر ہیں۔
- ✓ فرشتے بہت بڑی مخلوق ہیں جن کی پوری تعداد صرف اللہ ہی جانتا ہے۔
- ✓ فرشتوں کو کھانے، پینے اور سونے کی حاجت نہیں ہوتی۔
- ✓ فرشتوں کی مختلف قسمیں ہیں، اور بحسب حکمتِ الہی ہر فرشتے کو مختلف کاموں پر مقرر کیا گیا ہے۔
- ✓ ملائکہ میں سے بعض کو وحی لانے، بارش کے قطروں، موت، (ماؤں کے) ارحام، جنت اور دوزخ وغیرہ پر مقرر کیا گیا ہے۔ وہ سب اللہ کے حکم کے مطیع و فرماں بردار ہیں، اللہ انہیں جو حکم دیتا ہے وہ اس کی نافرمانی نہیں کرتے اور انہیں جو حکم ملتا ہے وہی کرتے ہیں۔

✓ کتاب و سنت میں جبریل، میکائیل، اسرافیل، مالک، منکر اور نکیر چھ فرشتوں کے نام موجود ہیں۔ جن فرشتوں کے نام مذکور ہیں اور جن کے نام مذکور نہیں، سب پر ایمان واجب ہے۔

## • "اس کی کتابوں۔۔۔"

اس کی کتابوں سے مراد وہ کتب ہیں جو اللہ عزوجل نے اپنے نبیوں پر نازل کیں۔ اللہ کی کتابوں پر ایمان کا مطلب یہ ہے کہ:

✓ ہم ایمان رکھتے ہیں کہ اللہ نے اپنے رسولوں پر کتب نازل کیں، اور وہ سب اللہ کی طرف سے نازل شدہ ہیں، مخلوق نہیں ہیں۔ البتہ ہم یہ ایمان نہیں رکھتے کہ یہ کتب اپنی موجودہ حالت میں جن جن امتوں کے پاس آج موجود ہیں یہ اللہ کی طرف سے ہیں کیونکہ ان میں تحریفیں اور تبدیلیاں ہو چکی ہیں، البتہ ان کتب کی اصل جو اللہ کے رسولوں میں سے کسی رسول پر نازل کی گئی وہ یقیناً برحق ہیں اور ہم ان کے منجانب اللہ ہونے پر ایمان رکھتے ہیں۔

✓ ان سابقہ کتب میں جو باتیں تبدیل نہیں ہوئی ہیں ہم ان کی صحت پر ایمان رکھتے ہیں۔

✓ ان کتب میں سے جن کے نام ہمیں بتائے گئے ہیں ہم ان پر ایمان رکھتے ہیں جیسے: قرآن، تورات، انجیل، زبور، صحف ابراہیم، اور صحف موسیٰ۔ پس اگر کوئی شخص یہ کہے کہ میں اس بات پر ایمان نہیں رکھتا کہ آسمانی کتابوں میں سے ایک تورات نامی کتاب بھی ہے تو وہ کفر کرتا ہے کیونکہ اللہ پر ایمان کا تقاضا ہے کہ اس کی کتابوں پر بھی ایمان لایا جائے۔

✓ ہم یہ ایمان رکھتے ہیں کہ قرآن مجید سابقہ تمام آسمانی کتابوں پر مہمین (نگران) ہے اور وہ سب کتابیں قرآن کے آنے کے بعد منسوخ ہو چکی ہیں، چنانچہ اُن پر عمل نہیں کیا جاتا۔ ارشاد باری تعالیٰ ہے: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾ (ترجمہ: اور ہم نے آپ کی طرف کتاب نازل کی جو اگلی کتابوں کی تصدیق کرتی ہے اور ان پر نگران ہے) (المائدہ: 48)۔

✓ قرآن کو سابقہ کتابوں پر یہ امتیاز و فضیلت حاصل ہے کہ اس پر تفصیلی ایمان فرض ہے، جبکہ سابقہ کتابوں پر اجمالی ایمان لازم ہے۔

✓ قرآن کو یہ امتیاز بھی حاصل ہے کہ تحریف سے اس کی حفاظت اور سلامتی کا ذمہ خود اللہ نے لیا ہے۔ (سورۃ الحجر: 9)۔

## • "اس کے رسولوں۔۔۔"

رسولوں پر ایمان لانے کا مطلب یہ ہے کہ:

✓ اس بات کی تصدیق و اقرار کیا جائے کہ اللہ نے انسانوں (بشر) میں سے انبیاء و رسول چنے تاکہ لوگوں کو حق کی طرف ہدایت کی جائے اور انہیں اندھیروں سے نکال کر نور (روشنی) کی طرف لایا جائے۔

✓ اس بات کا ایمان رکھنا کہ رسولوں اور انبیاء کو جس تبلیغ کا حکم دیا گیا تھا اُسے انہوں نے کامل اور پورے طریقے سے پہنچا دیا جیسا کہ ارشاد باری تعالیٰ ہے: ﴿فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ (ترجمہ: اور رسولوں کا یہی کام ہے کہ وہ اچھے طریقے سے (پیغام) پہنچادیں) (النحل: 35)، اور دیکھیے (الزمر: 71)۔

✓ رسولوں اور انبیاء میں سے جن کے نام ہمیں قرآن و سنت میں بتائے گئے ہیں اُن پر ایمان رکھنا، اور جن کا ذکر نہیں ہے اُن پر بھی ایمان رکھنا، جیسا کہ ارشاد باری تعالیٰ ہے: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ﴾ (ترجمہ: اور ہم نے یقیناً آپ سے پہلے رسول بھیجے، ان میں سے بعض کا ذکر ہم نے آپ کو کیا ہے اور بعض کا ذکر آپ کو نہیں کیا) (سورۃ غافر: 78)۔

قرآن میں پچیس (25) پیغمبروں کا ذکر آیا ہے، ان میں سے اٹھارہ کا ذکر سورت انعام کی آیات 86-83 میں آیا ہے۔  
✓ اللہ کے رسول مردوں میں سے تھے عورتوں میں سے نہیں تھے۔ اور وہ سب بستیوں کے باشندے تھے (جنگل، صحرا وغیرہ میں رہنے والے) بدوؤں میں سے نہیں تھے، جیسا کہ ارشاد باری تعالیٰ ہے: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا ثَوِيًّا إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ﴾ (ترجمہ: ہم نے آپ سے پہلے صرف مردوں میں سے ہی رسول بھیجے، وہ بستیوں والے تھے، ہم اُن کی طرف وحی کرتے تھے) (سورۃ یوسف: 109)۔

✓ سب سے پہلے رسول حضرت نوح علیہ السلام تھے، اور سب سے آخری رسول حضرت محمد ﷺ ہیں۔ اور وہ خاتم النبیین اور خاتم الرسل ہیں۔ ان کے بعد کوئی نبی یا رسول نہیں آئے گا۔

✓ رسول اور انبیاء انسانوں کے طبقات میں سب سے اعلیٰ ترین طبقہ کے حامل ہیں جن پر اللہ نے انعام کیا، ارشاد باری تعالیٰ ہے: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾ (ترجمہ: جو اللہ اور رسول کی اطاعت کرے گا وہ ان لوگوں کے ساتھ ہو گا جن پر اللہ نے انعام فرمایا ہے یعنی انبیاء، اور صدیقین، اور شہداء، اور صالحین) (سورۃ النساء: 69)۔

✓ نبیوں میں رسول بھی شامل ہوتے ہیں، اور رسول انبیاء سے افضل ہوتے ہیں۔ پھر رسولوں میں بھی پانچ رسول سب سے زیادہ افضل ہیں جنہیں اولو العزم کہا جاتا ہے، جن کا ذکر قرآن میں دو جگہ پر آیا ہے۔ ایک سورت احزاب میں، اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ﴾ (ترجمہ: اور (اے نبی) یاد رکھو اُس عہد و پیمان کو جو ہم نے سب پیغمبروں سے لیا ہے، تم سے بھی اور نوح، اور ابراہیم اور موسیٰ اور عیسیٰ ابن مریم سے بھی) (الاحزاب: 7)۔ اور دوسرا سورت الشوریٰ میں، اللہ تعالیٰ کا



فرمان ہے: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ (ترجمہ: اُس نے تمہارے لیے دین کا وہی طریقہ مقرر کیا ہے جس کا حکم اُس نے نوح کو دیا تھا، اور جس (اے محمد) اب تمہاری طرف ہم نے وحی کے ذریعے سے بھیجا ہے، اور جس کی ہدایت ہم ابراہیم اور موسیٰ اور عیسیٰ کو دے چکے ہیں، اس تاکید کے ساتھ کہ قائم کرو اس دین کو اور اس میں متفرق نہ ہو جاؤ) (آیت 13)۔

✓ اور ان سب میں سب سے افضل ہمارے نبی حضرت محمد ﷺ ہیں، جیسا کہ نبی ﷺ کا فرمان ہے: (أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ) (ترجمہ: میں بنی آدم کا سردار ہوں) (صحیح مسلم: 2278)۔ اور جب اسراء کی رات کو آپ ﷺ کی ملاقات باقی انبیاء سے ہوئی تو آپ ﷺ نے تمام انبیاء کی امامت کروائی اور امام الخفاء سیدنا حضرت ابراہیم علیہ السلام نے بھی آپ ﷺ کے پیچھے نماز پڑھی، اور یہ معلوم ہے کہ امامت صرف وہی کرواتا ہے جو افضل ہو، اور ہمارے نبی ﷺ اولوالعزم میں سب سے زیادہ افضل ہیں۔

✓ اور ہمارے نبی ﷺ کے بعد حضرت ابراہیم علیہ السلام کا مرتبہ سب سے اونچا ہے۔ اللہ تعالیٰ نے ان کے بارے میں فرمایا: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ (ترجمہ: اور ابراہیم کو اللہ نے اپنا دوست بنا لیا) (سورۃ النساء: 125)۔ اور اللہ نے انہیں ایسے امتحانات سے پرکھا ہے کہ جس پر صرف ایک اولوالعزم ہی صبر کر سکتا ہے۔

### نبی اور رسول میں فرق؟

رہا یہ سوال کہ نبی اور رسول کے درمیان کیا فرق ہے؟ تو اس بارے میں علماء کے کئی اقوال پائے جاتے ہیں۔  
○ مشہور تو یہ ہے کہ نبی اسے کہتے ہیں کہ جس کی طرف وحی کے ذریعے شریعت نازل ہو لیکن اسے تبلیغ کا حکم نہ دیا گیا ہو، اور رسول اسے کہتے ہیں جس کی طرف وحی کے ذریعے شریعت نازل ہو اور اس کی تبلیغ کا اسے حکم دیا گیا ہو۔ اسی قول کو شیخ ابن عثیمینؒ نے بھی شرح اربعین نوویہ میں اختیار کیا ہے۔

لیکن بعض دلائل ایسے ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ (رسول اور نبی کے درمیان) یہ تفریق صحیح نہیں ہے۔ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: ﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ﴾ (ترجمہ: اور ہم نے اولین (پہلوں) میں کتنے ہی نبی بھیجے) (الزخرف: 6)۔ اور فرمایا: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيِّ إِلَّا إِذَا تَمَتَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ (ترجمہ: اور ہم نے آپ سے پہلے نہ کوئی رسول بھیجا نہ کوئی نبی مگر جب تمنا کی (تو) شیطان نے اس کی تمنا میں (اپنا قول) ڈال دیا) (الحج: 52)۔ یہ اس کی دلیل ہے کہ نبی بھی تبلیغ پر مامور (حکم دیا گیا) ہوتا ہے۔



○ اسی طرح ایک مشہور قول یہ ہے کہ رسول اُسے کہتے ہیں جس پر بذریعہ وحی شریعت اور کتاب نازل ہو اور نبی اسے کہتے ہیں جس پر یہ وحی نازل ہو کہ سابقہ رسالت (لوگوں تک) پہنچا دے۔

لیکن اس قول میں بھی اشکال موجود ہے کہ اللہ تعالیٰ نے سیدنا اسماعیل علیہ السلام کو قرآن میں رسول قرار دیا ہے، جیسا کہ ارشاد باری تعالیٰ ہے: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ (ترجمہ: اور کتاب میں اسماعیل کا ذکر کرو، وہ وعدے کے سچے اور رسول نبی تھے) (مریم: 54)، حالانکہ ان کی طرف کوئی نئی شریعت یا کتاب نازل نہیں کی گئی تھی۔ اُن کی شریعت ان کے والد حضرت ابراہیم علیہ السلام کی ہی شریعت تھی۔

اسی طرح حضرت یونس علیہ السلام کو بھی قرآن میں رسول کہا گیا ہے، ارشاد باری تعالیٰ ہے: ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (اور بلاشبہ یونس رسولوں میں سے تھے) (الصافات: 139)۔ حالانکہ اُن کی طرف بھی کوئی نئی شریعت نازل نہیں کی گئی، بلکہ وہ بنی اسرائیل کی ہی شریعت پر قائم تھے۔

اسی طرح حضرت یوسف علیہ السلام کو بھی قرآن میں رسول کہا گیا ہے، ارشاد باری تعالیٰ ہے: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ﴾ (ترجمہ: اور اس سے پہلے (حضرت) یوسف تمہارے پاس دلیلیں لے کر آئے، پھر بھی تم ان کی لائی (دلیل) میں شک و شبہ ہی کرتے رہے یہاں تک کہ جب ان کی وفات ہو گئی تو کہنے لگے کہ ان کے بعد تو اللہ کسی رسول کو بھیجے گا ہی نہیں، اسی طرح اللہ گمراہ کرتا ہے ہر اس شخص کو جو حد سے بڑھ جانے والا شک و شبہ کرنے والا ہو) (سورۃ غافر: 34)۔ حالانکہ حضرت یوسف علیہ السلام بھی اپنے پر دادا حضرت ابراہیم علیہ السلام کی شریعت پر قائم تھے، قرآن میں حضرت یوسف کا ارشاد موجود ہے کہ انہوں نے فرمایا: ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ (ترجمہ: میں اپنے باپ داداؤں ابراہیم، اسحاق اور یعقوب کے دین کا پابند ہوں۔۔) (سورۃ یوسف: 38)۔

اسی طرح قرآن میں حضرت ہارون علیہ السلام کو بھی رسول کہا گیا ہے، ارشاد باری تعالیٰ ہے: ﴿فَأَتَيْنَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (ترجمہ: تم دونوں (موسیٰ و ہارون) فرعون کے پاس جا کر کہو کہ بلاشبہ ہم رب العالمین کے بھیجے ہوئے (رسول) ہیں) (سورۃ الشعراء: 16)۔ حالانکہ شریعت اور کتاب یعنی تورات صرف حضرت موسیٰ علیہ السلام کو ہی دی گئی تھی، اور حضرت ہارون علیہ السلام تورات کے متبع تھے۔

○ اسی لیے صحیح یہ ہے کہ رسول وہ ہوتا ہے جو کافروں کی طرف بھیجا جائے۔ جو اللہ کی توحید کو جھٹلانے والے ہوں۔ چاہے وہ اپنے ساتھ نئی شریعت لے کر آیا ہو یا پہلی شریعت کی ہی تبلیغ کرے،

اور نبی وہ ہوتا ہے جس پر وحی آتی ہو خواہ وہ نئی شریعت لے کر آیا ہو یا کسی قدیم شریعت ہی کا مبلغ ہو اور اسے ایسی قوم کی طرف بھیجا جائے جو اللہ پر ایمان رکھنے والے ہوں تو وہ انہیں دین سکھائے اور ان کے درمیان فیصلے کرے اور انہیں اس چیز کا حکم دے جسے وہ پہلے سے ہی بطور حق جانتے ہوں۔

نیز نبی کو مطلق طور پر رسول اس لیے نہیں کہا جاتا کیونکہ نبی کو کسی قوم کی طرف کوئی ایسی چیز دے کر نہیں بھیجا جاتا جسے وہ نہ جانتے ہوں۔ اُن کا مقام کسی قوم میں ایک عالم کی مانند ہے، جیسا کہ نبی ﷺ نے فرمایا: (العلماء ورثة الأنبياء) (ترجمہ: علماء انبیاء کے وارث ہیں) (سنن ابوداؤد: 3641، وصحیح الالبانی)۔

جیسے بنی اسرائیل کے اکثر انبیاء حضرت موسیٰ علیہ السلام ہی کی شریعت کی تبلیغ کرتے تھے اور انہی کی شریعت کے ماننے والوں کی طرف بھیجے گئے تھے۔

جیسا کہ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءً﴾ (ترجمہ: بے شک ہم نے تورات نازل کی، اس میں ہدایت و نور ہے۔ اللہ کی کتاب جو ان کے پاس برائے حفاظت (و بطور امانت) رکھی گئی تھی، اس کے مطابق اللہ کے فرماں بردار انبیاء، ربانی (اللہ والے نیک) لوگ، اور علماء ان یہودیوں کے لیے فیصلے کرتے تھے، اور وہ اس پر گواہ تھے۔۔۔) (سورۃ المائدہ: 44)۔

اسی طرح حضرت آدم علیہ السلام پہلے نبی تھے جن کو اللہ نے دین کے احکام اور عبادات سکھائیں اور انہیں شریعت عطاء کی لیکن اس کے باوجود وہ رسول نہیں تھے کیونکہ اس وقت تمام انسان ایک امت تھے اور ان میں کوئی اختلاف نہیں تھا اس لیے انہیں رسول بنا کر کسی نافرمان قوم کی طرف بھیجنے کی ضرورت پیش نہیں آئی۔ جبکہ سب سے پہلے رسول حضرت نوح علیہ السلام تھے۔ ارشاد باری تعالیٰ ہے: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ (ترجمہ: ابتدا میں سب لوگ ایک ہی طریقہ پر تھے (پھر یہ حالت باقی نہ رہی اور اختلافات رونما ہوئے) تب اللہ نے نبیوں کو خوشخبریاں دینے اور ڈرانے والا بنا کر بھیجا) (سورۃ البقرہ: 213)۔

چنانچہ یہی قول سب سے صحیح ترین ہے اور اس سے تمام دلائل میں اتفاق ہو جاتا ہے۔ اور اس قول کو شیخ الاسلام ابن تیمیہ نے اختیار کیا ہے (النبوات لابن تیمیہ: 2/717)۔

## • "آخرت کے دن۔۔۔"

آخرت کا دن یعنی قیامت کا دن۔ اسے آخرت کا دن اس لیے کہا جاتا ہے کیونکہ بنی آدم و دیگر مخلوقات کے مراحل کا یہ آخری مرحلہ ہے۔ انسان کی زندگی کے چار ادوار ہوتے ہیں: (1) ماں کے پیٹ کا دور، (2) دنیا کی زندگی کا دور، (3) برزخ کا دور، اور یوم قیامت کا دور اور وہ آخری دور ہے۔

آخرت کے دن پر ایمان کا مطلب یہ ہے کہ کتاب و سنت میں موت کے بعد زندگی کے بارے میں جو کچھ آیا ہے اُس کی تصدیق اور اقرار کیا جائے، جن میں درج ذیل امور شامل ہیں:

✓ قبر کے فتنے (یعنی تین چیزوں کے بارے میں سوال کیا جانا: تیرا رب کون ہے؟ تیرا دین کیا ہے؟ اور تیرا نبی کون ہے؟)، اور اسی طرح قبر کے عذاب، اور اس کی راحت (ثواب) پر ایمان لایا جائے۔

✓ قیامت کے دن کے وقوع پر ایمان لایا جائے، اور یہ کہ تمام مُردہ لوگوں کو اللہ اُن کی قبروں سے نکال کر دوبارہ زندہ کرے گا۔

✓ اس پر ایمان لایا جائے کہ لوگوں کو قبروں سے زندہ کر کے موقف (میدانِ حشر) میں کھڑا کیا جائے گا۔ اولو العزم رسولوں کے پاس لوگ جائیں گے تاکہ (اُس دن کی) سختی سے انہیں نجات ملے۔ ہمارے نبی سیدنا محمد ﷺ کو شفاعتِ کبریٰ حاصل ہے اور یہی مقام محمود ہے۔ اس دن اللہ آئے گا تاکہ بندوں کے درمیان فیصلے کرے، اور اُن کے اعمال کے مطابق ان سے حساب لے گا۔

✓ ہمارے نبی ﷺ کے حوض (حوضِ کوثر) پر ایمان لایا جائے۔

✓ اس پر ایمان لایا جائے کہ بندوں کے اعمال تو لے جائیں گے، جس کے نیک اعمال کا وزن زیادہ ہو تو وہ نجات پا جائے گا اور جس کا وزن کم ہو تو وہ ہلاک ہو جائے گا۔

✓ پلِ صراط پر ایمان لانا بھی آخرت پر ایمان لانے میں سے ہے۔ یہ ایک پل ہے جسے جہنم پر رکھا جائے گا۔ جنت پہنچنے کے لیے، مسلمان اپنے اعمال کے مطابق اس سے گزریں گے۔ بعض تو بجلی کی طرح گزریں گے اور بعض ہوا کی طرح اور بعض گھسٹتے ہوئے گزریں گے۔

✓ آخرت پر ایمان لانے میں سے یہ بھی ہے کہ کتاب و سنت میں جن شفاعتوں (سفارشوں) کا ذکر آیا ہے اُن پر ایمان لایا جائے۔ اسی میں ہمارے نبی ﷺ کے لیے خاص شفاعتِ کبریٰ بھی ہے جس کے ذریعے میدانِ حشر میں کھڑے

لوگوں کی خلاصی ہوگی اور یہی وہ مقام محمود ہے جس کی تعریف آدم علیہ السلام سے لے کر قیامت تک سب اولین و آخرین کرتے ہیں۔

✓ آخرت پر ایمان لانے میں سے جنت اور جہنم پر ایمان لانا بھی ہے۔ یہ دونوں اب موجود ہیں، اور یہ دونوں ہمیشہ باقی رہیں گی (یعنی کبھی فنا نہیں ہوں گی)۔ اللہ نے اپنے دوستوں کے لیے جنت اور اپنے دشمنوں کے لیے جہنم تیار کر رکھی ہے۔

جنت اور جہنم کا ہمیشہ باقی رہنا اور جنتیوں اور جہنمیوں کا ان میں ہمیشہ رہنا اس کے مخالف و منافی نہیں ہے کہ اللہ تعالیٰ سب سے آخر ہے، اُس کے بعد کوئی چیز نہیں کیونکہ اللہ کا ہمیشہ باقی رہنا اُس کی ذات کی صفت لازمہ ہے اور جنت و جہنم اس لیے باقی رہیں گی کہ اللہ انہیں باقی رکھے گا۔ اگر اللہ انہیں باقی نہ رکھتا تو یہ ضرور فنا ہو جاتیں۔

✓ آخرت پر ایمان لانے میں سے یہ بھی ہے کہ اس پر ایمان لایا جائے کہ اہل ایمان قیامت کے دن اپنے رب کو دیکھیں گے۔ نعمتوں والے گھر میں اُن کے لیے یہ سب سے بڑی نعمت ہوگی۔

### • "اور خیر و شر کی تقدیر پر ایمان لے آؤ۔۔۔"

○ تقدیر پر ایمان کے درجات: تقدیر پر ایمان کے چار درجے ہیں، جن پر عقیدہ رکھنا ضروری ہے: علم، کتابت، مشیت، اور خلق۔

✓ پہلا درجہ (علم): جو کچھ ہونے والا ہے اُس کے بارے میں اللہ کا علم ازلی وابدی ہے۔ ہر چیز جو ہونے والی ہے، ازل سے اللہ کے علم میں ہے، اللہ کو کسی چیز کے بارے میں قطعاً جدید علم کی ضرورت نہیں ہے کیونکہ پہلے سے ہی اُسے ہر چیز کا پورا علم ہے۔ چنانچہ وہ بندوں کے اچھے اور بُرے سارے اعمال کے بارے میں اُن کے واقع ہونے سے پہلے سے ہی جانتا ہے، اور وہ جانتا ہے کہ بندوں میں سے کون جنتی ہے اور کون جہنمی، اور اُن کے اعمال کی جزاء کے طور پر اُس نے اُن کی تخلیق سے پہلے ہی ثواب اور سزا تیار کر رکھی ہے۔

✓ دوسرا درجہ (کتابت): ہر چیز جو واقع ہونے والی ہے اس کے بارے میں زمین و آسمان کی تخلیق سے پچاس ہزار سال پہلے، سب کچھ لوح محفوظ میں درج کر دیا گیا ہے۔ آپ ﷺ کا ارشاد ہے کہ اللہ تعالیٰ نے مخلوقات کی تقدیریں، زمین و آسمان پیدا کرنے سے پچاس ہزار سال پہلے لکھ دی ہیں۔ اور اس کا عرش پانی پر تھا۔ (صحیح مسلم: 2653)۔

کتابت کی مختلف انواع ہیں:

1- کتابتِ عامہ: جو کہ لوح محفوظ ہے جس میں اللہ تعالیٰ نے ہر چیز لکھ دی ہے، اسے قرآن میں ام الکتاب بھی کہا گیا ہے۔

2- کتابتِ عمریہ: جب بچہ اپنی ماں کے پیٹ میں چار ماہ مکمل کر لیتا ہے تو اللہ اُس کی طرف ایک فرشتہ (الموکل بالارحام) بھیجتا ہے جو اس میں روح پھونکتا ہے اور اس فرشتے کو حکم دیا جاتا ہے کہ وہ اس حمل کی عمر، اس کا رزق، اس کا عمل لکھ دے اور یہ بھی لکھ دے کہ آیا وہ خوش بخت ہو گا یا بد بخت۔ یہ کتابتِ عمریہ اس لیے ہے کیونکہ یہ عمر سے مقید ہے یعنی یہ صرف ایک ہی بار لکھی جاتی ہے، دوبارہ اس کی کتابت نہیں ہوتی۔

3- کتابتِ حولیہ (سالانہ کتابت): یہ وہ کتابت ہے جو لیلۃ القدر میں کی جاتی ہے، جیسا کہ ارشادِ باری تعالیٰ ہے: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ (اس رات میں ہر محکم کام کا فیصلہ صادر کیا جاتا ہے) (الدخان:4)۔

- اس کے علاوہ بعض علماء نے کتابتِ یومیہ (روزانہ کی کتابت) کا بھی ذکر کیا ہے اور اس پر انہوں نے اللہ کے اس فرمان سے استدلال کیا ہے: ﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ (آسمان اور زمین میں جتنے لوگ ہیں سب اسی سے مانگتے ہیں۔ وہ ہر روز کام میں مصروف رہتا ہے) (الرہمن:29)۔ لیکن یہ آیت اس معنی پر واضح نہیں ہے۔

✓ تیسرے درجہ (مشیت): اللہ کی مشیت اور اس کا ارادہ، جو کچھ ہو رہا ہے وہ اللہ کی مشیت سے ہو رہا ہے۔ اللہ کے ملک میں صرف وہی ہوتا ہے جو اللہ چاہتا ہے۔ جو اللہ نے چاہا تو ہوا اور جو نہیں چاہا تو نہیں ہوا۔ ارشادِ باری تعالیٰ ہے: (اللہ جب کسی چیز کا ارادہ کرتا ہے تو اس کا حکم صرف یہی ہوتا ہے کہ وہ فرماتا ہے کن (ہو جا) تو وہ ہو جاتا ہے) (سورۃ یس:82)۔ اور فرمایا: (اور تم جو چاہتے ہو وہ نہیں ہو سکتا الا یہ کہ اللہ رب العالمین چاہے) (سورۃ التکویر:29)۔

✓ چوتھے درجہ (خلق): اس بات میں تو کوئی شک نہیں کہ کائنات میں جو کچھ موجود ہے وہ اللہ عز و جل کی مخلوق ہے اس نسبت سے کہ اللہ تعالیٰ نے اسے اپنے فعل سے پیدا کیا، جیسے بارش، نباتات اور ان جیسی باقی چیزیں۔ لیکن جہاں تک بندے کے فعل کا تعلق ہے تو کیا اس کا فعل بھی اللہ کی مخلوق ہے یا نہیں؟ تو جواب ہے کہ یقیناً بندوں کے افعال بھی اللہ کے پیدا کردہ ہیں۔ پس انسان کی حرکات و سکنات سب اللہ کی مخلوق ہیں۔ انسان اپنے افعال کو خود پیدا نہیں کر سکتا، جس طرح اللہ نے انسان کو بنایا ہے اُسی طرح اللہ ہی نے اسے ارادہ اور قدرت بھی عطا کی ہے جس کے ذریعے وہ کوئی فعل کرتا ہے۔ انسان کی ایجاد (فعل) اُس میں موجود جازم ارادے اور قدرتِ تامہ کے سبب ہے اور یہ دونوں صفات اللہ کی پیدا کردہ ہیں، تو جو سبب کا خالق ہے وہی مسبب کا بھی خالق ہے۔ اسی طرح انسان اپنے جسم اور صفت دونوں کے

ساتھ ہی انسان کہلاتا ہے، تو جس طرح وہ اپنے جسم کی نسبت سے اللہ کی مخلوق ہے اسی طرح وہ اپنی صفت کی نسبت سے بھی اللہ کی مخلوق ہے، چنانچہ انسان کا فعل جو کہ اس کی اوصاف میں سے ایک صفت ہے اللہ تعالیٰ کی ہی مخلوق ہے۔  
اس پر قرآن میں حضرت ابراہیم (علیہ السلام) کا یہ فرمان دلالت ہے: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ (اللہ نے تمہیں پیدا کیا اور تم جو اعمال کرتے ہو انہیں (بھی) پیدا کیا ہے) (الصف: 96)۔

○ **تقدیر کا تعلق علم غیب سے ہے:** تقدیر پر ایمان اُس غیب پر ایمان ہے جسے اللہ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔ تقدیر میں جو کچھ ہے اس کا واقع ہونا لوگوں کو دو طرح سے معلوم ہو سکتا ہے:

- 1- کسی چیز کا واقع ہو جانا، جب کوئی چیز واقع ہو جاتی ہے تو یہ معلوم ہو جاتا ہے کہ تقدیر میں یہی تھا، اگر تقدیر میں نہ ہوتا تو واقع ہی نہ ہوتا۔ کیونکہ اللہ جو چاہتا ہے وہی ہوتا ہے اور وہ جو نہیں چاہتا تو نہیں ہوتا۔
- 2- مستقبل میں ہونے والے واقعات کے بارے میں رسول اللہ ﷺ کی پیش گوئیاں مثلاً دجال، یاجوج و ماجوج، اور نزول عیسیٰ (علیہ السلام) وغیرہ اُمور کے بارے میں آپ کی پیش گوئیاں، جو کہ آخری زمانے میں وقوع پذیر ہوں گی، اس کی دلیل ہیں کہ اُن امور کا واقع ہونا ضروری ہے۔ یہی اللہ کی تقدیر اور فیصلے میں لکھا ہوا ہے۔

○ **بُری تقدیر سے کیا مراد ہے؟** اچھی اور بُری تقدیر سے مراد یہ ہے کہ خیر و شر کا ہر فعل جو ہونے والا ہے اللہ کی اجازت، تقدیر، مشیت، اور ارادے سے ہوتا ہے۔ خیر کے ساتھ ساتھ شر بھی اللہ کی مشیت اور تقدیر کے تابع ہوتا ہے، البتہ مطلق شر کو اللہ کی طرف منسوب نہیں کرنا چاہیے بلکہ یہ (دلائل عامہ کے تحت) عموم میں داخل ہے۔ جیسا کہ ارشاد باری تعالیٰ ہے: (اللہ ہر چیز کا خالق ہے) (الزمر: 62)۔

الغرض تقدیر میں بذاتِ خود کوئی بُرائی (شر) نہیں، بلکہ بُرائی تو اس بُرے کام کو کرنے والے میں ہوتی ہے جس کو تقدیر میں لکھا گیا ہے۔ یعنی خیر اور شر کا پہلو تو مفعولات اور مخلوقات میں ہوتا ہے، جبکہ اللہ کا اصل فعل جو کہ تقدیر ہے اس میں بذاتِ خود کوئی بُرائی نہیں ہے جیسا کہ نبی ﷺ کا فرمان ہے: (وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ) (اور بُرائی کا تیری طرف کوئی گزر نہیں ہے) (صحیح مسلم: 771) یعنی بُرائی کی نسبت تیری طرف نہیں ہے، چنانچہ اللہ تعالیٰ کے فیصلے میں بذاتِ خود کبھی کوئی بُرائی نہیں ہوتی کیونکہ اس کا ہر فیصلہ رحمت اور حکمت سے صادر ہوتا ہے، البتہ شر تو صرف شریر سے ہی واقع ہوتا ہے، جبکہ اللہ تعالیٰ تو خیر اور بقا والا ہے۔

○ **کیا تقدیر کا لکھا بدل سکتا ہے؟** ہر چیز جسے اللہ نے لوح محفوظ میں لکھا ہے اس کی تقدیر مقرر کی ہے اور اس کے وقوع کا فیصلہ کیا ہے، تو اُس چیز نے ضرور بالضرور ہو کر رہنا ہے۔ نہ اس میں تغیر ہوتا ہے اور نہ تبدیلی، جیسا کہ حدیث ہے کہ رسول اللہ



ﷺ نے فرمایا: (اور یہ بات جان لو کہ اگر ساری امت بھی جمع ہو کر تمہیں کچھ نفع پہنچانا چاہے تو وہ تمہیں اس سے زیادہ کچھ بھی نفع نہیں پہنچا سکتی جو اللہ نے تمہارے لیے لکھ دیا ہے، اور اگر وہ تمہیں کچھ نقصان پہنچانے کے لئے جمع ہو جائے تو اس سے زیادہ کچھ نقصان نہیں پہنچا سکتی جو اللہ نے تمہارے لئے لکھ دیا ہے، قلم اٹھالے گئے اور (تقدیر کے) صحیفے خشک ہو گئے ہیں) (سنن ترمذی: 2516)۔

اس کے برعکس آپ ﷺ کی حدیث ہے کہ: (لَا يَزِدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبُرُّ) (ترجمہ: قضاء (تقدیر) کو صرف دعا ہی ٹال سکتی ہے، اور عمر میں صرف نیکی ہی کے ذریعے اضافہ ہوتا ہے) (سنن ترمذی: 2139) ولفظہ، وانظر: صحیح بخاری: 2139)۔ تو یہ حدیث لوح محفوظ میں تغیر و تبدیلی کی دلیل نہیں ہے۔ بلکہ اس سے مراد وہ تقدیریں ہیں جو لوح محفوظ کے علاوہ ہیں، جو فرشتوں کے ہاتھوں میں ہیں جنہیں وہ مختلف طریقوں اور اوقات میں لکھتے ہیں۔ کتابتِ تقدیر کی مختلف انواع کا ذکر اوپر گزر چکا ہے۔ نیز یہ حدیث تو صرف اس کی دلیل ہے کہ اللہ نے شر سے سلامتی مقدر میں رکھی ہے اور اس سلامتی کے لیے اسباب مقرر کیے ہیں۔ معنی یہ ہے کہ اللہ نے بندے سے شر دور کر دیا، یہ دُوری اس فعل یعنی دعا کے سبب اس کے مقدر میں لکھی گئی تھی اور یہی مقدر تھا۔ اور اس طرح یہ مقدر میں لکھا گیا کہ انسان کی عمر لمبی ہے اور یہ بھی مقدر کر دیا گیا کہ درازیِ عمر فلاں سبب سے ہوگی اور یہ نیکی وصلہ رحمی ہے۔ پس اسباب اور وجہ اسباب سبب اللہ کی قضا و قدر سے ہیں۔

آپ ﷺ کی حدیث: (اللہ جسے پسند کرتا ہے تو اس کا رزق کشادہ کر دیتا ہے۔ یا اس کی عمر دراز کر دیتا ہے، پس صلہ رحمی کرو) (صحیح بخاری: 2067، و صحیح مسلم: 2557) کا بھی یہی مطلب ہے۔ ہر انسان کا وقت لوح محفوظ میں مقرر ہے نہ آگے ہو سکتا ہے اور نہ پیچھے، اور اس وقت کے لیے اسباب مقرر ہیں۔

○ **تقدیر کے بہانے سے گناہوں پر استدلال کرنا:** تقدیر کے بہانے نیکی کے نہ کرنے اور گناہوں کے کرنے پر استدلال نہیں کرنا چاہیے کیونکہ جس نے گناہ کیا تو شریعت میں اس کی ایک مقرر سزا ہے۔ اگر اس نے اپنے گناہ کا یہ عذر پیش کیا کہ یہ اس کی قسمت میں تھا تو اسے شرعی سزا دی جائے گی اور کہا جائے گا کہ اس گناہ کی یہ سزا بھی تیری قسمت میں تھی۔ حدیث میں جو آیا ہے کہ آدم (علیہ السلام) اور موسیٰ (علیہ السلام) کے درمیان تقدیر پر بحث و مباحثہ ہوا تھا۔ یہ گناہ کرنے پر تقدیر سے استدلال والا معاملہ نہیں ہے۔ یہ تو اس مصیبت کا ذکر ہے جو معصیت کے سبب واقع ہوئی۔ حضرت ابو ہریرہؓ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: آدم اور موسیٰ نے بحث و مباحثہ کیا تو موسیٰ نے آدم سے کہا: آپ وہ آدم ہیں جسے اس کی خطا (لغزش) نے جنت سے نکال دیا تھا۔ تو آدم نے جواب دیا: تم وہ موسیٰ ہو جسے اللہ نے رسالت

اور کلام کرنے سے نوازا، پھر تم مجھے اس چیز پر ملامت کرتے ہو جو اللہ نے میری پیدائش سے پہلے میری تقدیر میں لکھ دی تھی؟ تو رسول اللہ ﷺ نے دودفعہ فرمایا: پس آدم موسیٰ (علیہما السلام) پر غالب آگئے (صحیح بخاری: 3409، و صحیح مسلم: 2652)۔

ابن القیم نے اپنی کتاب "شفاء العلیل" میں اس حدیث کے معنی پر دو توجیہات ذکر کیں، پہلی اُن کے استاد شیخ الاسلام ابن تیمیہ کی ہے اور دوسری اُن کے اپنے فہم و استنباط سے ہے۔

ابن القیم فرماتے ہیں: "بات یہ ہے کہ موسیٰ (علیہ السلام) نے آدم (علیہ السلام) کو اُس مصیبت پر ملامت کی تھی جس کے سبب سے اولادِ آدم کا جنت سے خروج اور دنیا میں نزول ہوا، جو آزمائش اور امتحان کا گھر ہے۔ اس کی وجہ اولادِ آدم کے باپ (سیدنا آدم علیہ السلام) کی لغزش ہے۔ پس انہوں نے لغزش کا ذکر بطور تنبیہ کیا، اس مصیبت اور آزمائش پر جو آدم علیہ السلام کی ذریت و اولاد کو حاصل ہوئی۔ اسی لیے موسیٰ (علیہ السلام) نے آدم (علیہ السلام) سے فرمایا: 'آپ نے ہمیں اور اپنے آپ کو جنت سے نکال دیا' پس آدم (علیہ السلام) نے مصیبت پر تقدیر سے استدلال کیا اور فرمایا: 'بے شک یہ مصیبت جو میری لغزش کی وجہ سے میری اولاد کو پہنچی میری تقدیر میں لکھی ہوئی تھی'۔ تقدیر سے مصیبتوں میں استدلال کیا جاسکتا ہے لیکن عیوب (اور گناہوں کے جواز) میں اس سے استدلال نہیں کیا جاسکتا۔ یعنی آپ مجھے اس مصیبت پر کیوں ملامت کرتے ہیں جو میری پیدائش سے اتنے سال پہلے، میرے اور آپ کے مقدر میں لکھ دی گئی تھی۔ یہ جواب شیخ ابن تیمیہ کا ہے۔"

"اس کا دوسرا جواب یہ بھی ہو سکتا ہے کہ گناہ پر تقدیر سے استدلال بعض جگہ فائدہ دے سکتا ہے اور بعض جگہ نقصان دہ ہے۔ اگر گناہ کے واقع ہونے کے بعد آدمی توبہ کرے اور دوبارہ یہ گناہ نہ کرے تو تقدیر سے استدلال کر سکتا ہے، جیسا کہ آدم (علیہ السلام) نے (اپنی لغزش کے بعد) کیا۔ اس طریقے سے تقدیر کے ذکر میں توحید اور رب تعالیٰ کے اسماء و صفات کی معرفت ہے۔ اس کے ذکر سے بیان کرنے والے اور سننے والے کو نفع ہوتا ہے کیونکہ تقدیر (کے ذکر) سے کسی امر و نہی کی مخالفت نہیں ہوتی اور نہ شریعت کا ابطال ہوتا ہے۔ بلکہ محض حق کو توحید اور تبدیلی و قوت سے برأت کے طور پر بیان کیا جاتا ہے۔ اس کی توضیح اس سے بھی ہوتی ہے کہ آدم (علیہ السلام) نے موسیٰ (علیہ السلام) سے فرمایا: 'کیا آپ میرے اس عمل پر ملامت کرتے ہیں جو میری پیدائش سے پہلے میرے مقدر میں لکھا ہوا تھا؟' جب آدمی گناہ کرتا ہے پھر توبہ کر لیتا ہے تو وہ معاملہ اس طرح زائل اور ختم ہو جاتا ہے گویا کہ یہ کام ہوا ہی نہیں تھا۔ پس اب اگر کسی کو ملامت کرنے والے نے اسے گناہ پر ملامت کیا تو اس کے لیے بہتر یہ ہے کہ تقدیر سے استدلال کرے۔ پس اس آدمی نے تقدیر کے ذریعے حق کا انکار نہیں کیا اور نہ باطل پر دلیل قائم کی ہے اور نہ ممنوع بات کے جواز پر حجت بازی کی ہے۔"



رہا وہ مقام جس پر تقدیر سے استدلال نقصان دہ ہے وہ حال اور مستقبل سے تعلق رکھتا ہے۔ یعنی کوئی آدمی فعلِ حرام کا ارتکاب کرے یا کسی واجب کو ترک کر دے، پھر کوئی آدمی اسے اس پر ملامت کرے تو پھر وہ گناہ پر قائم رہنے اور اصرار کرنے میں تقدیر سے استدلال کرے، یہ شخص اپنے استدلال سے حق کو باطل کرنا اور باطل کا ارتکاب کرنا چاہتا ہے۔ یہ اس آدمی کے استدلال سے سراسر مخالف ہے جس پر اُس کی غلطی واضح ہو جاتی ہے، وہ نادم ہو جاتا ہے اور پکا ارادہ کرتا ہے کہ وہ آئندہ غلطی نہیں کرے گا۔ پھر اس (توبہ) کے بعد اگر کوئی اسے ملامت کرے تو کہتا ہے: 'جو کچھ ہوا ہے وہ اللہ کی تقدیر کی وجہ سے ہوا ہے'۔ اس مسئلے کا (بنیادی) نکتہ یہ ہے کہ اگر وجہ ملامت دُور ہو جائے تو تقدیر سے استدلال صحیح ہے اور اگر وجہ ملامت باقی رہے تو تقدیر سے استدلال باطل ہے۔" (شفاء العلیل: ص 35-36)۔

○ **قدریہ اور جبریہ کے درمیان اہل سنت والجماعت کا موقف:** تقدیر کے بارے میں قدریہ اور جبریہ دونوں فرقے گمراہ

ہوئے ہیں۔ قدریہ کہتے ہیں کہ بندے اپنے افعال کے خود خالق ہیں، اللہ نے یہ افعال ان کی تقدیر میں نہیں لکھے ہیں۔ ان کے قول کا تقاضا یہ ہے کہ اللہ کی حکومت میں بندوں کے جو افعال واقع ہوتے ہیں وہ اس کے مقدر (مقرر شدہ) نہیں ہیں۔ یہ بندے اپنے افعال پیدا کرنے میں اللہ سے بے نیاز ہیں اور یہ کہ اللہ ہر چیز کا خالق نہیں ہے بلکہ بندے اپنے افعال کے خالق ہیں۔ یہ عقیدہ بہت ہی باطل عقیدہ ہے کیونکہ اللہ سبحانہ و تعالیٰ بندوں کا خالق ہے اور بندوں کے افعال کا بھی خالق ہے۔ اللہ تعالیٰ ذاتوں اور صفوں سب کا خالق ہے جیسا کہ ارشادِ باری تعالیٰ ہے: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (ترجمہ: اللہ ہر چیز کا خالق ہے اور وہ ہر چیز پر وکیل (محافظ و نگران) ہے) (سورۃ الزمر: 62)۔

اور فرمایا: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ (ترجمہ: اور اللہ نے تمہیں پیدا کیا ہے اور تم جو اعمال کرتے ہو انہیں (بھی) پیدا کیا ہے) (الصف: 96)۔

جبریہ (فرقے) جو کہ جہمیہ کا ہی ایک فرقہ ہے نے بندوں سے اختیار ہی چھین لیا ہے، وہ اس کے لیے کسی مشیت اور ارادے کے قائل نہیں ہیں۔ انہوں نے اختیاری حرکات اور اضطراری حرکات کو برابر کر دیا ہے۔ ان لوگوں کا یہ خیال ہے کہ ان کی ساری حرکات اس طرح ہیں جس طرح کہ درختوں کی حرکات ہیں۔ کھانے والے، پینے والے، نمازی اور روزہ دار کی حرکات اس طرح ہیں جیسے رعشہ والے کی حرکات ہوتی ہیں، ان میں انسان کے کسب اور ارادے کا کوئی دخل نہیں ہوتا۔

اس طرح تو پھر رسولوں کے بھیجنے اور کتابیں نازل کرنے کا کیا فائدہ ہے؟ یہ قطعی طور پر معلوم ہے کہ بندے کے پاس مشیت اور ارادے کی طاقت ہے۔ اچھے اعمال پر اس کی تعریف ہوتی ہے اور بُرے اعمال پر اس کی مذمت ہوتی ہے اور اُسے سزا ملتی ہے۔ بندے کے اختیاری افعال اسی کی طرف منسوب کیے جاتے ہیں (یعنی نیکی و بدی کا مرتکب وہی ہوتا ہے) رہی

اضطرابی حرکات جیسے رعشہ والے کی حرکات تو یہاں یہ نہیں کہا جاتا کہ یہ اس کا فعل ہے۔ یہ تو اس کی ایک صفت ہوتی ہے۔

اہل السنّت والجماعت اثبات تقدیر میں غالی جبریوں اور انکار کرنے والے قدریوں کے درمیان ہیں۔ انہوں نے بندے کیلئے مشیت کا اثبات کیا ہے اور رب کے لیے مشیت عام کا اثبات کرتے ہیں۔ انہوں نے بندے کی مشیت کو اللہ کی مشیت کے تابع قرار دیا ہے جیسا کہ ارشاد باری تعالیٰ ہے: ﴿لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ۖ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (ترجمہ: اس کے لیے جو تم میں سے سیدھا ہونا چاہے اور تم نہیں چاہ سکتے مگر یہ کہ اللہ رب العالمین چاہے) (التکویر: 28-29)۔

اللہ کی حکومت میں جو وہ نہ چاہے ہو ہی نہیں سکتا۔ اس کے برخلاف قدریہ کہتے ہیں کہ: "بندے اپنے افعال پیدا کرتے ہیں" بندوں کو ان چیزوں پر عذاب نہیں ہو سکتا جن میں اُن کا کوئی ارادہ ہے اور نہ مشیت جیسا کہ جبریہ کا قول ہے۔ اسی میں اُس سوال کا جواب ہے جو کہ بار بار کیا جاتا ہے کہ کیا بندہ مجبور محض ہے یا وہ (کلی) باختیار ہے؟ تو عرض ہے کہ نہ وہ مطلقاً مجبور محض ہے اور نہ مطلقاً باختیار ہے بلکہ یہ کہا جاتا ہے کہ وہ ایک اعتبار سے باختیار ہے کہ اسے مشیت اور ارادہ حاصل ہے اور اس کے اعمال اُسی کا کسب (کمائی) ہیں۔ نیک اعمال پر اسے ثواب ملے گا اور بُرے اعمال پر اسے سزا ملے گی۔ اور وہ ایک اعتبار سے مُسیر (مجبور) ہے۔ اس سے ایسی کوئی چیز صادر نہیں ہوتی جو اللہ کی مشیت، ارادے، تخلیق اور ایجاد سے خارج ہو۔

### احسان کیا ہے؟

#### • "اُس (سائل) نے کہا: آپ نے سچ فرمایا۔ پھر عرض کی مجھے احسان کے بارے میں بتائیں"

الاحسان أحسن يحسن کا مصدر ہے اور اس کا مطلب ہے خیر کے لیے جہد و کوشش کرنا۔ خالق کے حق میں احسان سے مراد ہے کہ آپ اپنی عبادت کی بنیاد اللہ کے اخلاص اور رسول اللہ کی متابعت پر رکھیں، پس جب بھی کوئی شخص اللہ کے لیے مخلص اور نبی صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّم کی سنت کا متبع ہو گا تو وہ محسن ہو گا۔ جبکہ مخلوق کے حق میں احسان سے مراد ہے کہ ان کی جان و مال وغیرہ میں ان کی بھلائی کے لیے جہد کیا جائے۔

#### • "آپ نے فرمایا: احسان یہ ہے کہ تم اللہ کی عبادت اس طرح کرو گویا کہ تم اسے دیکھ رہے ہو، اور اگر تم اسے

#### نہیں دیکھ رہے تو وہ تمہیں دیکھ رہا ہے"

اس کا معنی یہ ہے کہ تم اس طرح عبادت کرو گویا کہ تم اللہ کے سامنے کھڑے اسے دیکھ رہے ہو۔ جس آدمی کی یہ حالت ہو تو وہ پورے کمال اور اہتمام سے عبادت کرتا ہے۔ اگر یہ حالت طاری نہ ہو سکے تو اسے یہ شعور قائم کرنا چاہیے کہ اللہ اس (کی ہر

حرکت) پر مطلع ہے۔ اللہ سے کوئی چیز بھی خفیہ نہیں ہے۔ پس اسے ڈرنا چاہیے کہ اللہ اُسے اس حالت میں نہ دیکھے جس سے اس نے منع کر رکھا ہے۔ اسے پوری کوشش کے ساتھ وہ عمل کر کے اللہ کو دکھانا چاہیے جس کا اللہ نے حکم دیا ہے۔

اس حدیث کی شرح میں ابن رجب رحمہ اللہ لکھتے ہیں: "احسان کی تفسیر میں آپ ﷺ کا ارشاد: (تم اللہ کی عبادت اس طرح کرو گویا کہ تم اسے دیکھ رہے ہو) اشارہ کرتا ہے کہ (احسان والا) بندہ اس صفت پر اللہ کی عبادت کرتا ہے اور یہ اس کی قربت کا استحضار (حاضر کرنا) ہے اور یہ کہ وہ اُس کے سامنے ہے گویا کہ وہ اُسے دیکھ رہا ہے۔ اس سے خشیت، خوف، ہیبت، اور تعظیم پیدا ہوتی ہے جیسا کہ (سیدنا) ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی روایت میں آیا ہے کہ ((أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ)) (تم اللہ سے ڈرو گویا کہ تم اُسے دیکھ رہے ہو) اور اس سے یہ بھی لازم ہوتا ہے کہ عبادت میں خیر خواہی، اس کی تحسین، اتمام اور اکمال میں پوری کوشش ہو۔"

ابن رجب مزید لکھتے ہیں: کہ "آپ ﷺ کا فرمان ((فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ)) (پس اگر تم اُسے نہیں دیکھ رہے تو وہ تمہیں دیکھ رہا ہے) کہا گیا ہے کہ یہ اول (جملے) کی تعلیل (بیان علت) ہے۔ بندے کو جب عبادت میں اللہ کو دیکھنے اور استحضار قربت کا حکم دیا جائے، گویا کہ بندہ اسے دیکھ رہا ہے تو یہ بعض اوقات اس کے لیے مشقت کا باعث ہو سکتا ہے۔ پس اسے اس طریقے سے اپنا ایمان مضبوط کرنا چاہیے کہ اللہ اُسے دیکھ رہا ہے۔ اللہ اُس کے خفیہ و علانیہ، باطن اور ظاہر سب اعمال پر مطلع ہے۔ اُس سے کوئی چیز مخفی نہیں ہے۔"

## قیامت کا علم اور اُس کی نشانیاں

• "اُس (سائل) نے عرض کی کہ مجھے قیامت کے بارے میں بتائیں (کب آئے گی؟) تو آپ نے فرمایا: جس سے

پوچھا جا رہا ہے وہ پوچھنے والے سے زیادہ نہیں جانتا۔"

اس کا مطلب ہے کہ اگر قیامت کے بارے میں آپ (جبریل) نہیں جانتے تو میں بھی نہیں جان سکتا اور نہ میری استطاعت ہے کہ اس کے بارے میں کچھ بتا سکوں۔ کیونکہ قیامت کا علم اللہ کے ساتھ خاص ہے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ (ترجمہ: لوگ آپ سے قیامت کے بارے میں سوال کرتے ہیں۔ آپ کہہ دیجیے کہ اس کا علم تو اللہ ہی کو ہے، آپ کو کیا خبر شاید کہ وہ قریب ہی ہو) (الاحزاب: 63)۔

اسی لیے ہم پر واجب ہے کہ ہر اُس شخص کی تکذیب کریں جو مستقبل میں اس دنیا کی عمر جاننے کا دعویٰ کرتا ہے۔ جو شخص اس علم کا دعویٰ کرتا ہے یا اس کی تصدیق کرتا ہے تو وہ کفر کا مرتکب ہے۔

## • "اُس (سائل) نے کہا مجھے قیامت کی نشانیاں بتادیجئے"

یہاں حدیث کے الفاظ ہیں: (فأخبرني عن أماراتها) (پس مجھے اس کی نشانیاں بتائیں۔۔۔) اُماراتہا سے مراد علامتیں ہیں یعنی قیامت کے قریب آنے کی علامتیں جنہیں اشراط کہتے ہیں۔ اللہ عزوجل نے فرمایا: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ﴾ (ترجمہ: تو کیا یہ قیامت کا انتظار کر رہے ہیں کہ وہ ان کے پاس اچانک آجائے، یقیناً اس کی علامتیں تو آچکی ہیں، پھر جب وہ خود آجائے گی تو ان کے لیے نصیحت قبول کرنے کا کون سا موقع باقی رہ جائے گا؟) (سورۃ محمد: 18)۔

قیامت کی علامتوں کو علماء نے تین اقسام میں تقسیم کیا ہے:

1- وہ علامتیں جو آکر ختم ہو گئیں۔

2- وہ علامتیں جو جاری ہیں اور ان کی تجدید ہوتی رہتی ہے، یہ اشراط وسطیٰ (یعنی درمیانی نشانیاں) ہیں۔

3- اور اشراط کبریٰ یعنی بڑی نشانیاں جو قیامت کے قریبی دور میں واقع ہوں گی جیسے سورج کا مغرب سے نکلنا، دجال کا نکلنا،

یا جوج و ماجوج کا نکلنا، عیسیٰ بن مریم علیہ الصلوٰۃ والسلام کا آسمان سے نازل ہونا وغیرہ۔

قیامت سے پہلے کی علامات میں سے دو علامتوں کا ذکر اس حدیث میں موجود ہے، لیکن ان کے علاوہ بھی متعدد علامات ہیں جن کا ذکر دیگر احادیث میں موجود ہے۔

## • "آپؐ نے فرمایا: یہ کہ لونڈی اپنی مالکن کو جنم دے گی"

ایک دوسری روایت میں "مالک" کا لفظ آیا ہے۔ اس علامت کی متعدد تفاسیر کی گئی ہیں۔ اس کا ایک معنی و تفسیر یہ ہے کہ کثرت سے فتوحات ہوں گی اور بہت سے (کفار) غلام بنائے جائیں گے۔ بعض لونڈیوں میں سے ایسی بھی ہوں گی جن کا آقاؐ ان سے ہمستری کرے گا تو ان کی اولاد ہوگی۔ پس وہ لونڈی اُم ولد (اولاد کی ماں) بن جائے گی۔ اور اس کی اولاد اس کے آقاؐ کے مقام پر ہوگی۔

اور اس کی ایک تفسیر یہ بھی کی گئی ہے کہ حالات بدل جائیں گے۔ اولاد اپنی ماں کی نافرمانی کرے گی اور ان پر غالب ہو جائے گی۔ حتیٰ کہ اولاد اس مقام پر پہنچ جائے گی کہ گویا وہ اپنے ماں باپ کے آقا ہیں۔ اسی معنی و مفہوم کو حافظ ابن حجر نے فتح الباری (1/123) میں ترجیح دی ہے۔

جدید دور کی مناسبت سے ایک تفسیر یہ بھی کی گئی ہے کہ لوگ بکثرت عورتوں کے ارحام کو بعوض پیسے کے خریدیں گے اور مصنوعی تخم (Artificial Insemination) کے ذریعے اُن کو حاملہ کریں گے تاکہ پیدا ہونے والی اولاد کو وہ خود لے سکیں۔

اس طرح پیدا ہونے والی اولاد پر اس کو جنم دینے والی ماں کا کوئی حق نہیں ہو گا اور وہ اولاد اُس کی آقا کے مقام پر ہوگی۔ آج کے دور میں اس چیز کا رواج بہت عام ہوتا جا رہا ہے۔ اس اعتبار سے یہ تفسیر زیادہ رائج معلوم ہوتی ہے، واللہ اعلم۔

• "اور یہ کہ تم دیکھو گے کہ ننگے پاؤں، برہنہ بدن، کنگال بکریوں کے چرواہے اونچی لمبی عمارتیں کھڑی کرنے میں ایک دوسرے کا مقابلہ کریں گے"

اس کا معنی یہ ہے کہ حالات بدل جائیں گے اور عہدے اور اختیارات ناگوار بدوؤں کے ہاتھوں میں چلے جائیں گے۔ اُن کو بس اس بات کی زیادہ فکر ہوگی کہ اونچی سے اونچی اور خوبصورت سے خوبصورت عمارتیں کھڑی کریں اور اس پر آپس میں تکبر و مقابلہ کریں۔

عمومی طور پر اس کا مطلب یہ ہے کہ ایسے لوگ اختیار پر بیٹھیں گے جو اختیار اور مال کے بالکل اہل نہیں ہوں گے۔ وہ اپنے مال اور عہدے کا صحیح استعمال کرنے سے جاہل ہوں گے چنانچہ وہ اسراف اور عیاشی سے اپنا مال ضائع کریں گے۔ نبی ﷺ کی ایک دوسری حدیث میں بھی یہی تاثر پایا جاتا ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: (فَإِذَا ضَيَّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ) قال: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا؟ قال: «إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» (ترجمہ: "جب امانت ضائع کر دی جائے تو قیامت کا انتظار کرو"۔ سائل نے دریافت کیا: امانت کس طرح ضائع ہوگی؟ آپ نے فرمایا: "جب (ذمے داری کے) کام نا اہل لوگوں کے سپرد کر دیے جائیں تو قیامت کا انتظار کرنا"۔) (صحیح بخاری: 59)

یہ دونوں علامتیں واقع ہو چکی ہیں۔

• "پھر وہ سائل چلا گیا تو میں ایک مدت (ملیا) ٹھہرا پھر آپ نے فرمایا: اے عمرؓ کیا تم جانتے ہو کہ سائل کون تھا؟ میں نے عرض کی: اللہ اور اس کا رسول ہی بہتر جانتے ہیں۔ آپ نے فرمایا: وہ جبریل علیہ السلام تھے۔ تمہارے پاس دین سکھانے آئے تھے"

تو میں تھوڑی دیر ٹھہرا کے لیے (فَلَبِثْتُ مَلِيًّا) کے الفاظ آئے ہیں۔ "ملیا" کا مطلب ہے کہ "ایک زمانہ" یا طویل مدت۔ نیز اس حدیث کی دوسری روایت میں آیا ہے کہ جب جبریل (علیہ السلام) سوال کر کے واپس چلے گئے تو نبی ﷺ نے حضرت عمرؓ سے کہا کہ جاؤ اس سائل کو بلا کر لاؤ، تو آپ اس کے پیچھے گئے لیکن کافی تلاش کرنے کے بعد کہیں ان کا نشان نہ ملا تو وہ واپس اپنے گھر چلے گئے۔ پھر تین دنوں کے بعد جب آپ کی ملاقات نبی ﷺ سے ہوئی تو آپ ﷺ نے انہیں بتایا کہ اے عمر وہ سائل جبریل تھے۔ جبکہ حضرت ابو ہریرہؓ کی حدیث میں ہے کہ نبی ﷺ نے اسی وقت بتا دیا تھا کہ یہ جبریل تھے۔ تو ان دونوں باتوں میں کوئی منافات نہیں ہے۔ کیونکہ نبی ﷺ نے حاضرین کو تو اسی وقت بتا دیا تھا جن میں ابو ہریرہؓ بھی شامل تھے لیکن چونکہ حضرت عمرؓ

وہاں موجود نہیں تھے بلکہ وہ اس سائل کی تلاش میں مجلس سے چلے گئے تھے اس لیے جب یہ اتفاق ہوا کہ وہ نبی ﷺ سے تین دنوں کے بعد ملے تو آپ نے انہیں بتادیا۔

### فوائدِ حدیث:

- اس حدیث میں بے شمار فوائد ہیں جن کا ذکر اگر تفصیلاً کیا جائے تو ایک جلد تیار ہو جائے۔ ان میں سے بعض فوائد درج ذیل ہیں:
- اس میں نبی ﷺ کے اچھے اخلاق اور عاجزی کا بیان ہے کہ وہ اپنے اصحاب کے ساتھ اور ان کے اصحاب آپ کے ساتھ مل کر بیٹھتے تھے، اور وہ اپنے آپ کو دوسروں سے الگ یا برتر نہیں سمجھتے تھے۔ چنانچہ یاد رکھیے کہ جتنا آپ اللہ کے لیے عاجزی اختیار کریں گے اتنا ہی اللہ آپ کے مقام کو بلند کرے گا۔
- فرشتے انسانوں کے پاس انسانی شکل میں آتے تھے۔ اسی طرح قرآن میں آیا ہے کہ جبریل (علیہ السلام) مریم (علیہا السلام) کے پاس انسانی شکل میں آئے تھے۔ (سیدنا) ابراہیم اور لوط (علیہما السلام) کے پاس فرشتے انسانی شکل میں آئے تھے۔ اللہ کی قدرت کے ساتھ فرشتے اپنی اصل صورت سے انسانی شکل میں متشکل ہو سکتے ہیں۔
- جبریل (علیہ السلام) کا انسانی شکل میں آنا، موجودہ دور کی اداکاری اور ایکٹنگ کے جواز کی دلیل نہیں ہے۔ یہ اداکاری اور ایکٹنگ تو جھوٹ کی ایک قسم ہے۔ جبکہ جبریل (علیہ السلام) اپنی اصل حالت و خلقت جس میں ان کے چھ سو پر ہیں، سے اللہ کی قدرت اور اجازت سے انسانی شکل میں تبدیل ہو گئے تھے۔
- جبریل (علیہ السلام) کا رسول اللہ ﷺ کے پاس آنا اور آپ کے سامنے بیٹھ جانا اس بات کا بیان ہے کہ طالب علموں کو استاد کے سامنے آداب کا خیال رکھنا چاہیے۔ اور (مثلاً) سائل کے لیے یہ ضروری نہیں ہے کہ وہ صرف اسی چیز کے بارے میں سوال کرے جسے وہ نہیں جانتا بلکہ یہ مناسب ہے کہ اگر وہ جانتا بھی ہے تو حاضرین کو سمجھانے کے لیے سوال کرے۔ اسی لیے رسول اللہ ﷺ نے اس حدیث کے آخر میں لوگوں کی تعلیم جبریل (علیہ السلام) کی طرف منسوب کی ہے۔ آپ ﷺ کا ارشاد ہے: "بے شک یہ جبریل تھے جو تمہارے پاس تمہارا دین سکھانے آئے تھے"۔ تعلیم تو نبی ﷺ نے بذات خود دی ہے لیکن اسے اس لیے جبریل سے منسوب کیا گیا ہے کہ وہ اس تعلیم کا سبب بنے تھے۔
- اس میں اسلام کی فضیلت کی طرف اشارہ ہے اور یہ کہ اسلام اس لائق ہے کہ اس کے بارے میں سب سے پہلے پوچھا جائے۔ اسی لیے نبی ﷺ جب کسی صحابی کو اللہ کی طرف دعوت کے لیے بھیجتے تو انہیں حکم دیتے کہ باقی ساری چیزوں سے پہلے لا الہ الا اللہ اور محمد رسول اللہ کی شہادت سے شروعات کرو۔ نیز اسلام کے ارکان انہی پانچ چیزوں پر مشتمل ہیں جیسا کہ



عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کی حدیث اس کی تائید کرتی ہے، جس میں نبی ﷺ نے فرمایا: "اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے۔"

• اس میں ادنیٰ سے اعلیٰ کی طرف انتقال کا بیان ہے۔ چنانچہ ایمان کے مقابلے میں اسلام ادنیٰ ہے، کیونکہ ہر انسان کے لیے ممکن ہے کہ وہ ظاہری طور پر اسلام لے آئے۔ جیسا کہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ (ترجمہ: دیہاتی لوگ کہتے ہیں کہ ہم ایمان لائے ہیں۔ آپ کہہ دیجیے کہ درحقیقت تم ایمان نہیں لائے لیکن تم یوں کہو کہ ہم اسلام لائے) (مخالفت چھوڑ کر مطیع ہو گئے) حالانکہ ابھی تک تمہارے دلوں میں ایمان داخل نہیں ہوا ہے) (سورۃ الحجرات: 14)۔ لیکن ایمان لانا کوئی آسان کام نہیں ہے کیونکہ اس کا محل قلب (دل) ہے اور اس کے ساتھ متصف ہونا مشکل ہے۔ اس لیے کہا جاتا ہے کہ ہر مسلم مؤمن نہیں ہوتا لیکن ہر مؤمن مسلم ہوتا ہے۔

• [اسلام اور ایمان میں فرق] اس حدیث سے ایک فائدہ یہ حاصل ہوتا ہے کہ اسلام اور ایمان ایک چیز نہیں ہیں، کیونکہ جبریل (علیہ السلام) نے فرمایا: "مجھے اسلام کے بارے میں بتائیں" اور کہا: "مجھے ایمان کے بارے میں بتائیں"۔ یہ اس بات کی دلیل ہے کہ ان دونوں میں فرق ہے۔ چنانچہ جبریل (علیہ السلام) نے جب اسلام کے بارے میں پوچھا تو نبی ﷺ نے اسلام کو ظاہری اعمال سے تعبیر کیا اور جب انہوں نے ایمان کے بارے میں پوچھا تو آپ نے انہیں باطنی اعتقادات کے متعلق بتایا۔ ظاہری اعمال میں آپ نے سب سے پہلے شہادتین کو ذکر کیا جو کہ زبانی عمل ہے اور پھر باقی چار ارکان کا ذکر کیا جن میں: نماز اور روزہ جو کہ بدنی عمل ہیں، زکوٰۃ جو کہ مالی عمل ہے اور حج جو کہ بدنی اور مالی دونوں کا مرکب ہے۔ شامل ہیں۔ اس حدیث میں صرف اسلام کے ان اعمال کا ذکر کیا گیا ہے جن پر اسلام کی بنیاد ہے، جیسا کہ ابن عمرؓ کی حدیث میں ہے (اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے)۔

البتہ ان کے علاوہ تمام ظاہری اعمال بھی اسلام کے نام میں شامل ہوتے ہیں، اس کی ایک دلیل نبی ﷺ کا یہ فرمان ہے کہ: (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ) (ترجمہ: مسلمان وہ ہے جس کی زبان اور ہاتھ سے دوسرے مسلمان محفوظ رہیں) (صحیح بخاری: 10، و صحیح مسلم: 40)۔

اور عبداللہ بن عمروؓ کی یہ حدیث جس میں ایک آدمی نے نبی ﷺ سے پوچھا: "کون سا اسلام بہتر ہے؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: (أَنْ تَطْعِمَ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ) (ترجمہ: کہ تم کھانا کھاؤ، اور سب کو سلام کرو خواہ تم اسے جانتے ہو یا نہیں جانتے) (صحیح بخاری: 12، 28، و صحیح مسلم: 39)۔

اور اسی طرح حرام اور لایعنی چیزوں کو ترک کرنا بھی اسلام میں شمار کیا گیا ہے جیسا کہ نبی ﷺ نے فرمایا: (مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ) (ترجمہ: کسی شخص کے اسلام کی خوبی یہ ہے کہ وہ ایسی باتوں کو چھوڑ دے جس سے اس کا کوئی تعلق نہیں) (سنن ترمذی: 2317، 2318، و سنن ابن ماجہ: 3976)۔

**[اعمال کا ایمان میں شامل ہونا]** حافظ ابن رجبؒ فرماتے ہیں: "اور اگر کہا جائے کہ نبی ﷺ نے اس حدیث میں اسلام اور ایمان کے درمیان تفریق کرتے ہوئے تمام اعمال کو اسلام کا حصہ بنایا ایمان کا حصہ نہیں بنایا، جبکہ سلف صالحین اور اہل حدیث کے ہاں مشہور یہ ہے کہ ایمان: قول و عمل اور نیت کا نام ہے، اور یہ کہ تمام اعمال ایمان میں داخل ہوتے ہیں۔ بلکہ امام شافعی رحمہ اللہ نے اس پر تمام صحابہ، تابعین اور تبع تابعین کا اجماع نقل کیا ہے۔ نیز سلف نے ان لوگوں کا شدید رد اور انکار کیا ہے جنہوں نے اعمال کو ایمان سے خارج قرار دیا ہے۔ اس قول کا رد کرنے والے اور اس کو بدعت کہنے والوں میں: سعید بن جبیرؒ، میمون بن مہرانؒ، قنادہؒ، ایوب سختیانیؒ، ابراہیم خنقیؒ، زہریؒ، یحییٰ بن ابی کثیرؒ اور دیگر لوگ شامل ہیں۔ نیز امام سفیان ثوریؒ نے فرمایا: (ہو رأيي محدث، أدركنا الناس على غيرهِ) (یہ محدث رائے ہے، ہم نے (اپنے بڑے) لوگوں کو اس کے خلاف پایا ہے)۔ اور امام اوزاعیؒ نے فرمایا: (كان مَنْ مضى مَنَّ سلف لا يُفَرِّقون بين الإيمان والعمل) (سلف میں سے جو لوگ بھی گزرے ہیں وہ ایمان اور عمل میں فرق نہیں کرتے تھے)۔ اور امیر المؤمنین عمر بن عبد العزیزؒ نے شہروں / علاقوں کی طرف یہ لکھ بھیجا تھا کہ: (فإنَّ للإيمان فرائضَ وشرائعَ وحدوداً وسنناً، فمن استكملها، استكمل الإيمان، ومن لم يستكملها، لم يستكمل الإيمان) (ایمان کے لیے فرائض و قوانین و حدود اور سنن (مقرر) ہیں۔ جس نے ان کو پورا کیا اس نے ایمان کو کامل کر لیا، اور جس نے ان کو پورا نہیں کیا اس نے اپنا ایمان کامل نہ کیا)۔ اسے بخاری نے اپنی صحیح میں (تعلیقاً) ذکر کیا ہے۔" (جامع العلوم والحکم لابن رجب: ص 107)۔

ابن رجبؒ مزید فرماتے ہیں کہ: "اعمال کے ایمان میں داخل ہونے پر اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان دلالت کرتا ہے کہ: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ (مومن صرف وہ ہیں جب اللہ کا ذکر کیا جائے تو ان کے دل ڈر جاتے ہیں اور جب اس کی آیتیں انہیں سنائی جائیں تو ان کے ایمان زیادہ ہو جاتے ہیں اور وہ اپنے رب پر توکل کرتے ہیں۔ جو نماز قائم کرتے ہیں اور ہم نے انہیں جو رزق دیا اُس میں سے خرچ کرتے ہیں۔ یہی لوگ سچے مومن ہیں)۔ (الانفال: 2-3)۔



اسی طرح صحیحین میں حضرت ابن عباسؓ سے مروی ہے کہ نبی ﷺ نے عبد القیس کے وفد سے فرمایا: (آمركم بأربع: الإيمان بالله وحده، وهل تدرون ما الإيمان بالله؟ شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تعطوا من المَنَعَمِ الخُمُسَ) (میں تمہیں چار چیزوں کا حکم دیتا ہوں: (1) صرف ایک اللہ پر ایمان لانا۔ اور کیا تم جانتے ہو کہ اللہ پر ایمان کیا ہے؟۔ اس بات کی شہادت دینا کہ اللہ کے سوا کوئی معبود برحق نہیں، (2) نماز قائم کرنا، (3) زکوٰۃ دینا، اور (4) رمضان کے روزے رکھنا، (اور ان چار کے علاوہ) یہ کہ مالِ غنیمت کا پانچواں حصہ تم ادا کرو۔

اور صحیحین میں حضرت ابو ہریرہؓ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: (الإيمان بضع وسبعون، أو بضع وستون شعبة، فأفضلها: قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان) (ایمان کی ستر یا ساٹھ سے اوپر شاخیں ہیں جن میں افضل ترین لا الہ الا اللہ کہنا ہے اور کم ترین درجہ راستے سے تکلیف دہ چیز کا ہٹانا ہے، اور حیاء (بھی) ایمان کا حصہ ہے) (لفظ مسلم: 58)۔

اور صحیحین میں حضرت ابو ہریرہؓ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) (جب زنا کرنے والا زنا کرتا ہے تو زنا کے وقت وہ مؤمن نہیں رہتا، اور جب چوری کرنے والا چوری کرتا ہے تو چوری کے وقت وہ مؤمن نہیں رہتا، اور جب شراب پینے والا شراب پیتا ہے تو اس دوران وہ مؤمن نہیں رہتا) (صحیح بخاری: 2475، و صحیح مسلم: 57)۔ پس اگر ان کبار کا ترک کرنا ایمان کے نام میں شامل نہ ہوتا تو ان کا ارتکاب کرنے والے شخص سے ایمان کی نفی نہ کی جاتی، کیونکہ کسی چیز کا نام تب تک اس سے زائل نہیں ہوتا جب تک اس کے بعض ارکان یا اس کے واجبات زائل نہ ہوں۔" (جامع العلوم والحکم لابن رجب: ص 108)۔

**[اسلام اور ایمان کی تعریف میں نصوص کے مابین جمع و توفیق]** ان تمام نصوص اور حدیث جبریل جس میں نبی ﷺ نے

اسلام اور ایمان میں فرق کیا ہے کے مابین جمع کی صورت یہ ہے کہ اسلام اور ایمان کے الفاظ اگر اکٹھے ذکر کیے جائیں تو ان کے معنی میں فرق ہوتا ہے۔ چونکہ (اسلام و ایمان) یہاں اکٹھے مذکور ہیں لہذا اسلام کی تفسیر ظاہری امور سے کی گئی ہے اور یہی اسلام کے معنی سے مناسب ہے۔ اسلام، اللہ کے لیے سر تسلیم خم کر دینے اور فرماں برداری کا نام ہے۔ ایمان کی تفسیر باطنی امور سے کی گئی ہے اور یہ اس کے معنی سے مناسب ہے۔ (دل، زبان اور عمل سے) تصدیق و اقرار کو ایمان کہتے ہیں۔ جب اسلام یا ایمان میں کسی ایک کو اکیلا ذکر کیا جائے تو ظاہری و باطنی امور کے دونوں معنی مراد ہوتے ہیں۔ اسلام کا مفرد

ذکر اس ارشادِ باری تعالیٰ میں ہے کہ: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ (ترجمہ: جس نے اسلام کے سوا دوسرا دین چاہا تو اُس سے وہ (دین) قبول نہیں کیا جائے گا اور وہ آخرت میں نقصان اٹھانے والوں میں سے ہو گا) (آل عمران: 85)۔

ایمان کا مفرد ذکر اس آیت میں آیا ہے کہ: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ (ترجمہ: جس نے ایمان کے ساتھ کفر کیا تو اُس کا (ہر) عمل ضائع ہو گیا اور وہ آخرت میں نقصان اٹھانے والوں میں سے ہو گا) (المائدہ: 5)۔

- یہ کہ ایمان کے چھ ارکان ہیں اور یہ ارکان انسان کے اندر اطاعت کی قوتِ طلب اور اللہ کا خوف پیدا کرتے ہیں۔
- یہ کہ جو کئی ان چھ ارکانِ ایمان میں سے کسی ایک کا بھی انکار کرتا ہے تو وہ کافر ہے، کیونکہ اُس نے اُس چیز کا انکار کیا جس کی خبر رسول اللہ ﷺ نے دی۔
- یہ کہ قیامت کی گھڑی کا علم سوائے اللہ کے کسی کے پاس نہیں ہے، کیونکہ جب فرشتوں میں سے افضل ترین رسول نے انسانوں میں سے افضل ترین رسول سے قیامت کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے فرمایا: "جس سے پوچھا جا رہا ہے وہ پوچھنے والے سے زیادہ نہیں جانتا"۔ اور اس بنیاد پر ایک یہ فائدہ بھی حاصل ہوتا ہے کہ اگر لوگوں میں سے کوئی شخص بھی یہ دعویٰ کرے کہ قیامت کی گھڑی فلاں وقت پر قائم ہوگی تو وہ کافر ہے کیونکہ اس نے قرآن اور سنت کی تکذیب کی۔
- اس میں قیامت کی گھڑی کی عظمت کی طرف بھی اشارہ ہے، اور اسی لیے اُس کی نشانیاں اور علامات بیان ہوئی ہیں تاکہ لوگ اس کے لیے تیاری پکڑیں (اللہ ہمیں اور آپ کو اس کی تیاری کرنے کی توفیق دے)۔
- یہ کہ جب ہمیں کسی چیز کا علم نہ ہو تو ہمیں چاہیے کہ اس کی علامتوں کو تلاش کریں کیونکہ جبریل (علیہ السلام) نے فرمایا: مجھے اس کی علامتوں کے بارے میں بتائیں۔
- عالم کا اپنے طلبہ کو وہ چیز بتانا جو ان پر مخفی رہ جائے، جیسا کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "کیا تم جانتے ہو وہ سائل کون تھا؟"۔
- علم کا سوال کرنے والا جواب سننے والوں کے لیے معلم کی حیثیت رکھتا ہے، کیونکہ نبی ﷺ نے فرمایا: "وہ جبریل تھے، تمہیں تمہارا دین سکھانے آئے تھے" حالانکہ سکھانے والے نبی ﷺ تھے لیکن چونکہ جبریل کا سوال کرنا اس تعلیم کا سبب بنا تھا اس لیے آپ نے نہیں معلم قرار دیا۔ اس سے یہ سبق نکلتا ہے کہ اگر طالب علم کوئی مسئلہ جانتا ہو اور اس مسئلے کو باقی طلبہ کا جاننا اہم ہو تو اسے چاہیے کہ وہ اس کا سوال کرے، جب وہ اس کا سوال کرے گا اور اس پر جواب دیا جائے گا تو وہ معلم کی حیثیت پائے گا۔

اس سے ایک اصولی قاعدہ یہ نکلتا ہے کہ جب کسی سبب پر کسی حکم کی بنیاد ہو تو وہ حکم اس سبب پر لاگو ہو جاتا ہے۔ علماء نے اس قاعدے پر کئی مسائل ذکر کیے ہیں، مثلاً: دو آدمیوں نے ایک شخص کے خلاف ایسی گواہی دی جس پر اس کا قتل ہونا لازم آتا ہو جیسے ارتداد یا خون ریزی کی گواہی، اور قاضی نے بھی اسی کے مطابق اپنا فیصلہ سنا دیا۔ پھر ان دونوں نے اپنی گواہی سے رجوع کر لیا اور کہا کہ ہم اس کا قتل چاہتے تھے، تو گواہی دینے والے ان دونوں آدمیوں کو ہی اس شخص کا قاتل کہا جائے گا کیونکہ قتل کا حکم ان کی شہادت کی بنیاد پر دیا گیا تھا اور وہ اس کے سبب بنے تھے۔

- اس حدیث میں جو ذکر ہوا ہے کہ یہ دین ہے، جیسا کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "وہ تمہیں تمہارا دین سکھانے آئے تھے" تو یہ تفصیلی طور پر نہیں بلکہ اجمالی طور پر کہا گیا ہے۔

دیکھیے:

- جامع العلوم والحکم لابن رجب الحنبلی (1/97-146، بتحقیق ماہر الفحل)
- شرح الاربعین النوویہ لابن العثیمین (ص 19-78)
- شرح حدیث جبریل للشیخ عبد المحسن العباد، ترجمہ شیخ زبیر علی زئی